TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB_4671

مساعي الوزارة لاستمالة النواب وتطبيقهم

التقرب من الفرنسيين — الاهالي يقاطعون عملة لوزارة — الاستاذ المازني — الخط الحجازي

دمشق في ٣ — لمراسل «صوت الاحرار»

يظهر ان الموسم السياسي بدأ في دمشق والمناورات بدأت ايضاً منذ اول آب وستنتهي في ١٥ تشرين القادم. فالوزارة الحاضرة بدهي جداً ان تصرف كل مساعيها في سبيل «تطبيق» اكثرية من النواب تمنحها الثقة في البرلمان، والنواب الوطنيون بما فيهم رئيس المجلس والذين يؤيدونه من النواب بديهي ايضاً ان يحاربوا هذه الوزارة التي جاءت على انقاض البرلمان بل التي جاءت للقضاء على الحياة النيابية وتحرم البلاد منها

ارادة التطبيق

والآن بدأت الوزارة الحاضرة على ما يقولون بالسعي لاستمالة النواب وتطبيقهم، ويظهر ان هذه الوزارة اتجاهين، الاول استمالة اكثرية نيابية تمنحها الثقة، حتى اذا لم توفق في اتجاهها هذا عمدت الى الاتجاه الثاني، وهو التخلص من المجلس تأجيلا او تعطيلا — لا فرق عندها — بل المهم ان تظل في الحكم، وان يظل اعضاؤها قابضين على دفة الامور؟؟

مأدبة دوما وتوابعها

وكان أول محاولة للتطبيق، مأدبة نائب دوما السيد وديع الشيشكلي التي أتينا على ذكرها في رسالة سابقة كما ان هنالك مساعي سرية يقوم بها رئيس الوزارة على انفراد.

تقرب من الفرنسيين

وهنالك ايضاً تقرب من كبار الموظفين الفرنسيين وولائم وحفلات لا ينقطع حبلها، وآخرها المأدبة التي اقامها رئيس الوزارة ليلة امس في منزله الصيفي في الزبداني او الجرجانية، وقد حضرها على ما يؤكدون المسيو لافاستر مندوب المفوض السامي واكثر مستشاري الوزارات.

من هم الذين حضروا المأدبة

والغريب ان رئيس الوزارة لم يدع الى هذه الحفلة لا رئيس الجمهورية، ولا اعضاء الوزارة، على حين ان المجاملات تقضي بان يدعو الى هذه المأدبة من هو اكبر منه مقاماً في الدولة فضلا عن زملائه في العمل والمسؤولية ولكن لرئيس الوزارة على ما يظهر فكرة من وراء هذه المأدبة وما سبقها من المآدب التي لم يخف امرها على الناس.

مهمة شاقة

والواقع ان مهمة الوزارة الحاضرة شاقة جداً لان تطبيق اكثرية النواب على منحها الثقة ليس بالامر الهين، وقد لا تخطئ اذا قلنا انها لن تستطيع تطبيق عشرة من تسعة وتسعين نائباً

مقاطعة حفلة

يضاف الى هذا ضعف الوزارة وعدم رضى الرأي العام عنها. خذ دليلا الحفلة التي شاءت الوزارة ان تكلف معمل الجوخ لوطني أن يقيمها وقد وزعت على وجهاء المدينة واديائها وتجارها مئات بطاقات الدعوة، وصفت الموائد في حديقة

وفد من الهيئات الاسلامية يقابل رئيس الجمهورية لشؤون تتعلق

جاء الى دار الحكومة في الساعة العاشرة قبل ظهر امس وفد مؤلف من خمسة عشر و يمثلون مختلف الهيئات والجمعيات الاسلامية وقا فخامه حبيب باشا السعد رئيس الجمهورية الل مقابلة استغرقت وقتا طويلا وقد استقبلهم الر وودعهم بحفاوة واكرام

ولقد قابل احد محرري (صوت الاحر الاستاذ اسماعيل افندي الشافعي رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية واحد اعضاء الوفد المشار اليه وسأله عن الغاية من هذه المقابلة فاجاب:

— تدرس جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية وسواها من الجمعيات الاسلامية موقف الشيخ وحقوقها وكثيراً ما راجعت السلطات المحلية في هذا الشأن

ومن ثلاثة اشهر رفعت جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية الى فخامة المفوض السامي على يد سماحة المفتي تقريراً دقيقاً عن احتياجات الطائفة ومعهدها وقد وعد فخامته بدرس هذا التقرير

ثم رأت الهيئات الاسلامية على اختلافها ضرورة مراجعة رئيس الجمهورية لتبين له ما لهذه الطائفة قطلبت منه موعداً فعينه لها اليوم

مطالب الوفد

وللوفد عدة مطالب تتعلق بحقوق الاسلامية منها:

اولا — عدم وجود مساواة في تقسيم الوا الحكومية عيا الرئيسية منها

ثانياً — عدم وجود مساواة في تقسيم الاعا المدرسية ودور الايتام

ثالثا — عدم وجود مساواة في الاعتمادا التي تطلبها الطائفة الاسلامية

وغير ذلك من المطالب التي عرضها الوفد باسهاب على فخامة رئيس الجمهورية فوعد درسها

نعي المرشال هندنبرغ

تلقت القنصلية الالمانية في الثغر البرقية الت من وزارة الخارجية الالمانية ينعى للبرنس هندنبورغ رئيس الجمهورية الالمانية ويقضي بوجوب تنكيس الاعلام في البلاد وضرورة اعلان الحداد في سائر القنصليات الالمانية في الخارج

وبعد ظهر الخميس نكست القنصلية الالمانية في العاصمة اللبنانية اعلامها وابلغت نعي المرشال للمفوضية العليا وقناصل الدول المتحالة وعلى اثر ذلك نكست القنصليات الاجنبية امس اعلاما حداداً على المرشال الفقيد

تعازي الجالية الالمانية

ومساء امس الاول ابرقت الجالية الالمانية في الثغر الى الكولونيل هندنبرغ نجل الفقيد ومستاره ترفع اليه التعازي

تعازي الدولة المنتدبة

وقد جاءنا البلاغ الرسمي التالي:

بمناسبة وفاة المرشال فون هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية زار مسيو بريه قنصل فرنسا ورئيس القلم الدبلوماسي حضرة قنصل المانيا العام واعرب له عن تعازي فخامة الكونت دي مارتيل

— تختفي الاعلام على المباني الرسمية في الدول

عبد القادر المازني

وصل الى دمشق بعصر امس الاديب المصري الكبير الاستاذ عبد القادر المازني يصحبه شاعر فلسطين المعروف الاستاذ ابو سلمى، وقد حلا في فندق خوام

وما شاع نبأ وصول الاستاذ المازني حتى خف ادباء دمشق وشعراؤها والمعجبون بثقافة المازني وبأدبه الراقي، الى الترحيب به وقد قضى ليلته امس في حديقة العائلات مع عصبة كريمة من رجال الادب في دمشق

ونحن نرحب بالاستاذ المازني اجمل ترحيب

الشيوعيون في اول آب

عثر رجال الامن يوم اول آب على نشرات شيوعية وزعت في شوارع دمشق وهي تدعو صعاليك العالم الى الاتحاد

لم يوفق الشيوعيون هذه المرة الى رفع الاعلام، وكل ما هنالك انهم رفعوا علما احمر على الجسر امام حديقة الامة «المنشية»

الخط الحجازي

عقدت لجنة الدفاع عن الخط الحجازي اجتماعا قررت فيه ارسال وفد الى فلسطين ليجتمع ببعض رجالاتها لتوحيد المساعي بشأن الخط الحجازي

احياء ذكرى فيصل

بمناسبة قرب مرور سنة على وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل فقد انصرفت نية فريق كبير من الاهلين الى احياء هذه الذكرى في دمشق وستتولى اللجنة اجتماعها للنظر فيما يجب عمله بهذا الشأن.

المضحك المبكي

قدم الزميل الاستاذ نجيب افندي كحالة صاحب جريدة المضحك المبكي الى وزارة الداخلية [illegible] حجبها عن نفسه — ولاسباب قانونية (؟) — شهرين.

وسيستأنف اصدارها قريباً

معركة في الهيجانة

في الانباء الواردة من قرية الهيجانة ان خلافاً نشب بين الوجيه المعروف حسين بك ايبش، وبين القرويين، فتجمهر هؤلاء حول منزل حسين بك، واشتبكوا مع رجاله بمشاجرة سالت فيها الدماء، وقد حضر رجال الدرك فاعتقلوا المحرضين على الخلاف من القرويين، وضبطوا في بيوتهم مسدسات وكمية من الاسلحة المتنوعة.

اجتماع المجمع الانطاكي

كان من المنتظر ان يعقد المجمع الانطاكي المقدس جلسته امس الجمعة كما سبق لنا ان قلنا

وقد ابلغنا مكاتبنا الدمشقي تلفونياً ان المجمع لم ينعقد امس لسبب تخلف بعض السادة المعارنة اعضائه عن الحضور

لذلك قرر غبطة البطريرك ان يكون الاجتماع

حرمان آل لطف الله من لقب الامارة

والتحقيق مع الامير ميشال لطف الله وجريمة «الجهاد»

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

[illegible] الرحمن بينغة من وكلاء نيابة الاسكندرية [illegible] هاب الى الصندق المشار اليه والتحقيق في الامر [illegible] ك. وقد ادى هذه المهمة في ١٧ و ٢١ الجاري

ثم أن حضرة النائب العام انتدب الاستاذ أحمد سيد أحمد في القاهرة لمباحثة ادارة جريدة الجهاد في هذه المسألة ايضاً. فادى مهمته في ٢٢ الجاري

[illegible] النائب العام باستدعاء حضرة ميشيل [illegible] الى النيابة لاستجوابه [illegible] الصحة لا يستطيع [illegible] الى القاهرة لمقابلة [illegible] وكلاء النيابة في القاهرة [illegible] داره في ٢٥ الجاري [illegible] يوحقق فيما تهتم وأرسل نتيجة التحقيق الى حضرة [illegible] نائب العزة النائب العام للاطلاع عليها وابداء [illegible] في الامر.

«ولا تزال المسألة تحت النظر.»

***

اما قانون الالقاب الذي جاء ذكره في حديث «الاهرام» فقد وضعه جلالة الملك فؤاد لكي يمنع الذين لا يحملون القابا رسمية من الحكومة المصرية ان يصبحوا اسماءهم بتلك الالقاب. ومن ناحية اخرى ان يمنع جميع الذين يحملون القابا منحتهم اياها الحكومات الاجنبية ان يصبحوا اسماءهم بتلك الالقاب بدون استئذان الملك فؤاد بذلك اذا كانوا من رعايا الحكومة المصرية لا من الرعايا الاجانب

فالذي يحمل لقب «بك» مثلا من الحكومة المصرية وينبت ذلك بفرمان ملكي، يكتب اسمه وتكتبه الصحف ممسبوقا بذكر اللقب ضمن دائرة هذا القانون

اما الذي يحمل لقب «بك» من حكومة تركيا السابقة او حكومة ايران أو أية حكومة اخرى، او يحمل لقب «باشا» من الحجاز او شرقي الاردن، فانه يتحتم عليه ان يستأذن السراي الملكية بمصر ويأخذ منها موافقة على ذلك اللقب قاما ان يسمح له الملك فؤاد بحمله فيحمله جهاراً.

واما ان يمتنع الملك عن الموافقة فلا يحق للرجل ان يذكر اسمه الا مجرداً من الالقاب

ولقب الامارة الذي يحمله آل لطف الله من الحجاز يقع في متناول هذا القانون لانهم يشتمون بالجنسية المصرية فلا يحق لهم ان يحملوا اللقب علناً الا بعد ان يأذن الملك فؤاد

ولكنهم لم يستأذنوه الى الآن ولم يرفعوا اسرهم اليه. ومن أجل هذا ذكر الصحف أسماءهم مجردة من لقب الامارة ولقب الامير ميشال لطف الله ميشال «بك» لطف الله لانه يحمل لقب «بك» من ملك مصر. اما اخوته فانهم [illegible] ون من [illegible] هذا القانون [illegible] على [illegible] وسة والنباشين. فكل مصري [illegible] ا وعاما من حكومة اجنبية يجب ان يأخذ من السراي بحمله لكي يحق له ان يضعه على صدره دون ان يقع تحت طائلة العقاب

ويتناول هذا القانون الصارم الشجف ايضاً. فاذا اكتبت جريدة عن احد ابناء الشجف انه مثلا وسميت اسمه بلقب «امير» فانها تقع تحت طائلة العقاب، وهذا ما حدث لجريدة «الجهاد» التي ذكرت اسم ميشال لطف الله مصحوباً بلقب «امير» وهذا ما حدث للامير ميشال نفسه عندما كتب اسمه في سجل فندق سان ستفانو مسبوقاً باللقب

***

ومن الذين لا يحملون القابا رسمية وكانت الصحف تذكرا اسماءهم مصحوبة بلقب «بك» وكان الجمهور ايضاً يناديهم بهذا اللقب، بعض كبار الوفديين امثال الاساتذة مكرم عبيد ومحمود فهمي النقراشي ومحمد بدوي واحمد ماهر وغيرهم. ولكن القانون الذي نمرنا اليه وضع حداً لذكر اسماء هؤلاء الافاضل الكرام وغيرهم من عظماء مصر المحروسين من الالقاب مجردة من كل لقب.

وكثيرون هم المصريون الذين يحملون اوسمة ونياشين ولكنهم لا يظهرون بها في المجتمعات والحفلات لانهم لم يتوجهوا الى السراي الملكية بطلب الاستئذان

ملك ايطاليا

هل يزور لبنان متخفياً

روت «لاسيري» ان جلالة ملك ايطاليا سيزور قريباً بلاد السومالي للاشراف على سير الحالة في المستعمرة الايطالية وانه قد يزور لبنان متخفياً

ولكن الدوائر الرسمية ليس لها اي علم بهذه الزيارة، فقد يكون النبأ صحيحاً وقد لا يكون

حفلة راقصة في الشاغور

في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم (السبت) تحيي لو كندة الشاغور في حماحفلة راقصة شائقة في بساتينها الغناء وقد خصصت ادارة الشاغور ثلاث جوائز كبرى للراقصين، فنحث عشاق الليالي الساهرة في الجبال على حضور هذه الحفلة الفريدة.

عقد قران

احتفل مساء الخميس الماضي بعقد قران الشاب الاديب السيد فضل سليم حامبيني التاجر المعروف في الثغر على الانسة المهذبة ربا كريمة السيد فتح الله فتوح في حفلة اقتصرت على الاهل

فتتمنى للعروسين اكمال الافراح

خمسة قتلى على الحدود

على ضفاف بردى

تلقينا من حضرة صاحب التوقيع الكلمة التالية:

سيدي الاستاذ رئيس تحرير جريدة «صوت الاحرار» الغراء. الافخم

تحية وبعد فقد راجعت الارقام التي جاءت في مقالي المنشور في العدد ٢٧٨ عن التعويضات التي منحت للشيخ تاج رئيس وزراء الجمهورية السورية وللمستشارين الذين استغني عن خدماتهم في الدوائر الرسمية فتبين لدي ان مسيو فلوريون مستشار اعمال الدولة نال ١٣٠٠٠ ليرة ومسيو فيتاليس مدير مصلحة الري ٦٠٠٠ ليرة اما المسيو آشار مستشار وزارة الزراعة والتجارة فلم يبت بقضية تعويضه نهائياً وربما بلغ المبلغ الذي ذكرته او نقص عنه قليلا.

ولئلا يقال ان المقصد هو [illegible] الاجانب للمكوبين من ابناء البلاد الذين لا يجدون ما يقتاتون به والدفاع عن حقوق دافعي الضرائب الذين تنسرب اموالهم الهجاة باشد الاساليب واقساها في سبيل التعويض عن المسدة التي خدم فيها الشيخ تاج الدين كمدير مسؤول لجريدة الشرق، جريدة احمد جمال باشا السفاح وجزار الاحرار التي لم يكن لها عمل غير الطعن على الحلفاء ومنهم فرنسا وعلى العرب الذين انضموا الى الحلفاء والتساؤل عن الحق الذي يتسلح به من تؤدى اليه مثل هذه التعويضات مع ان الموظفين الذين لا تحسم من مرتباتهم عوائد تقاعدية لا يحق لهم ان ينالوا تعويضاً

ولما كان كل ما املته من وراء نشر المقال يضاح الاساليب التي تنفق فيها الاموال جزافا على حين ان الخزانة تكون فارغة وخاوية وعاجزة عندما يتطلب الامر اسعاف أبناء البلاد الجائعين وعند تسريح الخدام والمحضرين وصغار الموظفين الذين لا تشعر الخزانة بهم على كثرة عددهم لقلة المرتبات التي يتقاضونها والتي لا تتكافأ قسد زهقهم وورمق عيالهم

لهذا اقدمت على اصلاح الارقام من تلقي منها التنويه لغاية السامية التي ارمي اليها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

«شاكر»

فتيات للزواج بقبرص

نشرنا في عدد امس كلمة بعنوان «فتيات ينتظرن عرساناً في قبرص» للزميل السيد فتح الله عبد المسيح انطاكي صاحب جريدة العمران وقد ورد سهواً ان «العمران» تصدر في دمشق والصواب انها منذ اربعين سنة تصدر في القطر المصري، ولكن صاحبها هو الآن في دمشق فاة ضت الاشارة

الحلقة الاولى
— لانتخاب ملكة الجمال —
لصيف ١٩٣٤
وهي انتخاب مس ضهور الشوير التي ستصير في فندق مدور بالاس في ضهور الشوير وذلك يوم الاحد الواقع في ٥ آب سنة ١٩٣٤ الساعة ٩٫٣٠ مساء.

النفط مستعبد الشعوب
الكتاب الفريد من نوعه في اللغة العربية والكاشف عن اسرار سياسة النفط للاستيلاء على الاقطار العربية تأليف:

هذه الوزارة انجماعيين ، الاول احتماله الكثير نهاية ممتحها الثقة ، حتى اذا لم توفق في انجاهها هذا عمدت الى الاتجاه الثاني ، وهو التخلص من المجلس تأجيلا او تعطيلا — لا فرق عندها — بل المهم ان تظل في الحكم ، وان يظل اعضاؤها قابضين على دفة الامور ؟؟

مأدبة دوما وتوابعها

وكان أول محاولة للتطبيق ، مأدبة نائب دوما السيد وديع الشيشكلي التي أتينا على ذكرها في رسالة سابقة كما ان هنالك مساعي سرية يقوم بها رئيس الوزارة على انفراد .

تقرب من الفرنسيين

وهنالك ايضاً تقرب من كبار الموظفين الفرنسيين وولائم وحفلات لا ينقطع جبلها ، وآخرها المأدبة التي اقامها رئيس الوزارة ليل امس في منزله الصيفي في الزيداني او الجرجانية ، وقد حضرها على ما يؤكدون المسيو لافاستر مندوب المفوض السامي واكثر مستشاري الوزارات.

من هم الذين حضروا المأدبة

والغريب ان رئيس الوزارة لم يدع الى هذه الحفلة لا رئيس الجمهورية ، ولا اعضاء الوزارة ، على حين ان المجاملات تقضي بان يدعو الى هذه المأدبة من هو اكبر منه مقاماً في الدولة فضلا عن زملائه في العمل والمسؤولية ولكن لرئيس الوزارة على ما يظهر فكرة من وراء هذه المأدبة وما سبقها من المآدب التي لم يخف امرها على الناس .

مهمة شاقة

والواقع ان مهمة الوزارة الحاضرة شاقة جداً لان تطبيق اكثرية الثواب على منحها الثقة ليس بالامر الهين ، وقد لا نخطىء اذا قلنا انها لن تستطيع تطبيق عشرة من تسعة وستين نائباً

مقاطعة حفلة

يضاف الى هذا ضعف الوزارة وعدم رضى الرأي العام عنها . خذ دليلا الحفلة التي شاءت الوزارة ان تكلف معمل الجوخ لوطي أن يقيمها وقد وزعت على وجهاء المدينة واديانها وتجارها مئات بطاقات الدعوة ، وصفت الموائد في حديقة المعمل ، وحولها اكثر من ثلاثمائة مقعد ، فهل [illegible] النتيجة ؟

كانت النتيجة أن الاهلين قاطعوا الحفلة مقاطعة تامة لوجود أعضاء الوزارة فيها ، ولم يحضر غير اعضاء لوزارة بعض الموظفين وعددهم اربعة عشر شخصاً !!

وكانت الفواكه والحلويات من نصيب عمال المعمل وشرطة التحري وسائقي السيارات الرسمية !!!

لقد كانت حفلة معمل الجوخ حديث المدينة وجميع الاوساط أمس ، لانها دلت دلالة صريحة على مبلغ « رضى » الناس عن الوزارة الحاضرة . لذلك نرى أن وزارة هذا شأنها ، قد يصعب عليها كثيراً ، تطبيق اقلية ، لا اكثرية من نواب المجلس ..

نعي المرشال هندنبرغ

تلقت القنصلية الالمانية في الثغر امس برقية من وزارة الخارجية الالمانية ينعي للرشال هندنبورغ رئيس الجمهورية الالمانية ويقضي بوجوب تنكيس الاعلام في البلاد وضرورة اعلان الحداد في سائر القنصليات الالمانية في الخارج

وبعد ظهر الخميس نكست القنصلية الالمانية في العاصمة اللبنانية اعلامها وابلغت نعي المشار للمفوضية العليا وقناصل الدول المتحالة وعلى اثر ذلك نكست القنصليات الاجنبية امس اعلامها حداداً على المرشال الفقيد

تعازي الجالية الالمانية

ومساء امس الاول ابرقت الجالية الالمانية في الثغر الى الكولونيل هندنبرغ نجل الفقيد مستارة ترفع اليه التعازي

تعازي الدولة المنتدبة

وقد جاءنا البلاغ الرسمي التالي :

بمناسبة وفاة المرشال فون هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية زار مسيو بريه قنصل فرنسا ورئيس القلم الديبلوماسي حضرة قنصل المانيا العام واعرب له عن تعازي فخامة الكونت دي مارتيل

— تحتفي الاعلام على المباني الرسمية في الدول الواقعة تحت الانتداب حتى يوم دفن الرئيس

وقد اوفد الجنرال القائد العام ضابطاً ليقدم الى حضرة قنصل المانيا العام تعازيه بوفاة رئيس اركان حرب الجيوش الالمانية السابق

المجلسة العامة

بجمعية اتحاد الشبيبة

تعقد جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية جلستها العامة مساء الثلاثاء الواقع في ٢٦ ربيع الثاني ٣٥٣ الموافق ٧ آب ١٩٣٤ الساعة الثامنة والنصف فالمرجو من الاعضاء اعتبار هذه الكلمة كدعوة شخصية

امين السر

— اوقف ايوب يعقوب الدكاش لتبدده على احد افراد الشرطة وتهديده اياه بالضرب

اجتماع المجمع الانطاكي

كان من المنتظر ان ينعقد المجمع الانطاكي المقدس جلسته امس الجمعة كما سبق لنا ان قلنا

وقد ابلغنا مكاتبنا الدمشقي تلفونياً ان المجمع لم ينعقد امس لسبب تخلف بعض السادة المعارنة اعضائه عن الحضور

لذلك قرر غبطة البطريرك ان يكون الاجتماع يوم الثلاثا القادم وارسلت الدعوات الى جميع الاعضاء

من سجل الشرطة

في تحرير مفوضية شرطة طرابلس أن زهيبة بنت الحوري الياس الشمار ادعت أن زوجها حنا يعقوب من حرشيت طردها من منزله وأخذ جميع أثاث المنزل وفر

— ادعى السائق عبد الباري عبد الله أنه أركب في سيارته حنينة زوجة دبب البلدة ولما أنزلها من السيارة أخذت منها قبعة من القماش مرصعة أمانة معه الى طرابلس وأنكرتها

— وادعى المدعو اسكندر الشويري ان بشارة دبب الشوشاني دخل غرفته عنوة فضربه وقد اوقف المعتدي وهو بحالة السكر الشديد

حفلة رقص في الشاغور

في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم (السبت) تحيي لوكندة الشاغور في حماما حفلة راقصة شائقة في بساتينها الغناء وقد خصصت ادارة الشاغور ثلاث جوائز كبرى للراقصين ، فتحث عشاق الليالي الساهرة في الجبال على حضور هذه الحفلة الفريدة .

عقد قران

احتفل مساء الخميس الماضي بعقد قران الشاب الاديب السيد فضل سليم حامبيني التاجر المعروف في الثغر على الانسة المهذبة نريا كريمة السيد فتح الله فتوح في حفلة اقتصرت على الاهل

فنتمنى للعروسين اكمال الافراح

خمسة قتلى على الحدود

في جريدة « كليس » الصادرة داخل الحدود التركية انه في اليوم التاسع والعشرين من شهر تموز الماضي اجتازت الحدود في جهة (مديات) عصابة من المهربين مؤلفة من اثني عشر شخصاً واشتبكت بقتال دام مع مفرزة الحدود التركية واسفرت النتيجة عن سقوط خمسة قتلى من افراد العصابة وتوقيف الاخرين .

الى قادة الكشاف خاصة

لقد اجل المؤتمر الذي كان في النية عقده يوم الاحد المقبل الواقع في ٥ آب سنة ٩٣٤ في رويسات سوفر الى وقت آخر

بيروت في ٣ — ٨ — ٣٤

السكرتير : بهاء الدين الطباع

ملك ايطاليا

هل يزور لبنان متخفياً

روت « لاسيري » ان جلالة ملك ايطاليا سيزور قريباً بلاد السومالي للاشراف على سير الحالة في المستعمرة الايطالية وانه قد يزور لبنان متخفياً

ولكن الدوائر الرسمية ليس لها اي علم بهذه الزيارة ، فقد يكون النبأ صحيحاً وقد لا يكون

النفط مستعبد الشعوب

الكتاب الفريد من نوعه في اللغة العربية والكاشف عن اسرار سياسة الدول للاستيلاء على الاقطار العربية تأليف :

الاستاذ يوسف يزبك

يحوي الوثائق الرسمية بنوارتحها والمكاتبات السرية التي لم تنشر حتى الآن والتي تفضح سياسة الدول القوية ومساعيها وتطاحنها على اقتسام السلطة العثمانية للحصول على النفط

— هو خير كتاب في موضوعه —

قيمة الاشتراك بالنسخة الواحدة ليرة سورية في ادارة جريدة صوت الاحرار

انتقل الى رحمة ربه في وادي شحرور المرحوم الامير سعيد علي شهاب . وقد احتفل بالصلاة على نفسه بعد ظهر امس الجمعة وجرى له مأتم حافل . رحمه الله وعزى آله وذويه

فتيات للزواج بقبرص

نشرنا في عدد امس كلمة بعنوان « فتيات ينتظرن عرساناً في قبرص » للزميل السيد فتح الله عبد المسيح انطاكي صاحب جريدة العمران وقد ورد سهواً ان « العمران » تصدر في دمشق والصواب انها منذ اربعين سنة تصدر في القطر المصري ، ولكن صاحبها هو الآن في دمشق فاقتضت الاشارة

الحلقة الاولى

— لانتخاب ملكة الجمال —

لصيف ١٩٣٤

وهي انتخاب مس ضهور الشوير التي ستصير في فندق مدور بالاس في ضهور الشوير وذلك يوم الاحد الواقع في ٥ آب سنة ١٩٣٤ الساعة ٩ مساء .

سينما النجمة

« سابقاً الكورسال — في الهواء الطلق »

— برنامج الثلثا ٣١ تموز لغاية الاثنين ٦ آب —

روجه لاهونت

قصة مأخوذة من الرواية المشهورة التي وضعها « جول ماري » ومثل فيها نخبة من كبار الممثلين والممثلات منهم : سمسون فنسلير — وكونستان ريمي — وجرمين روور

« كل يوم ماتينه الساعة ٧ وسواريه الساعة ٩ »

اسعار الدخول : للعموم ٢٥ غ س.

للتلامذة والعساكر والاولاد ١٥ « »

دخنوا علبة واحدة من سكاير (جوكي) تقنيكم عن افخر جنس تعودتم عليه مصنوع من افخر التبغ التركي واليوناني الصرف دون سواه . العلبة ٢٠ سيكارة بعشرة غروش فقط انتظروا قريباً سجاير بيروت كلوب وازمير

TDV İSAM Kütüphanesi Arşivi No: RTB_467_1

صفحة « صوت الاحرار » الادبية

الدكتور رضا توفيق

آراؤه في السلالة — وشكل الحكومة — والحرية — والديمقراطية

ليس من السهولة في شيء ان آتي — في هذين العمودين من « صوت الاحرار » — على جميع المراحل التي اجازها صديقي الكبير الفيلسوف الشاعر الدكتور رضا توفيق بك في حياة طويلة طافحة بجلائل الاعمال والوان الاضطراب ، فالاقدام على عمل كهذا يستغرق وقتاً طويلا ومجلدات ضخمة لا ... حياة هذا الرجل انما هي ملحمة ... بل توجز ... الصور ، تبدأ عند أعلان الحرب بين تركيا وروسيا ، تلك الحرب الطاحنة التي كانت نتائجها وخيمة على مستقبل رأس الشاعر ، وتنتهي — وقد لا يجوز لنا ان نتهيا — في مطلع الثلث الثاني من هذا القرن

ولد الدكتور رضا توفيق من اب تحدر من سلالة ألبانية فكان آخر عقب من اولئك الفرسان الاشداء الذين نشأوا في الجبال فاستمدوا الصلابة من الصخور والصراحة من الطبيعة التي لا تتصنع. ولا مشاحة ان الشاعر ورث عن اجداده المتحصنين بعض خلال لا يزال يحتزمها وبعض حفوات كانت شؤما عليه في حياته السياسية ، — على ان المفوات المزعومة كانت تقوم على فضائل جبلية كتمشق الاستقلال المطلق ، والتمرد على كل سلطة لا تدعمها عاطفة احترام المرتب الانسانية . وكانت امه شركسية تمت الى قبيلة « شابصيح » المتحدرة من القفقاس ، وقد يكون الدم التركي المتمشي في عروق الشاعر متصلا به من جدته لابيه ، وهي تركية من مكدونيا

فهذا الخليط في الدم يجعلنا نجاري الشاعر في انكاره النظرية القائلة بنقاوة النسل وهي ضلال فظيع تكاد عدواه تفعر هذا القرن العشرين الداهل المضطرب !.. فهو يذهب الى ان نقاوة النسل انما هي نظرية خلقت لدعم جنسية مصطنعة لتبرير سلطان محمد هو ينبوع جميع الدمن التي تهدد السلام العالمي. فثمة طائفة من العلوم كالتاريخ والانثولوجيا والانطروبولوجيا وغيرها تبرهن على ان البشر الحاليين قد جبلتهم حروب متواصلة منذ عشرات من القرون ، وأن العوامل التي تجعل من شعب أمة متفوقة انما هي عديدة ، ولا يخفى أن نماذج الشعوب انما هو اهم هذه العوامل واشدها تأثيراً. فالشعب اليوناني القديم ، وهو أنبغ الامم التي درجت على مسرح هذه الكرة واكثرها تفوقاً من ناحيتي الثقافة والخلق ، كان مزيجاً من شعوب مختلفة ، وفي هذا برهان واضح على خطأ النظرية القائلة بنقاوة السلالة

ولنتنقل الان الى آراء الدكتور رضا توفيق في الادب والاجتماع ، ولا سيما المسائل المتعلقة منها بالحرية والواجبات والحقوق والدين والحكومات وغيرها من المسائل التي يعبر عنها البعض بصيغ مبهمة لا يستقيم لها وزن والتي كثيراً ما تنجم عنها مجادلات عقيمة مزعجة

شكل الحكومة

لا يرى ... ون قرن الى ... وم ، يعلقون شأناً كبيراً لشكل الحكومة

الحرية

ان كلمة « حرية » تدعو الى الالتباس كجميع الالفاظ المبهمة او كمعظمها . ثم ان هناك اصطلاحين للحرية ، الاول هو الاصطلاح النفساني والآخر الاصطلاح السياسي الاجتماعي .

ولما كانت النفسانية Psychologie توطا من العلم ... فانها تضطر الى ... ان كل نوع من انواع العلوم يجتهد في شرح جميع العوامل التي يدرسها باسباب من شأنها ان تحدد هذه العوامل ، اذن فجميع العلوم عجيزة بحكم المنطق على الاقتناع بان كل حادث انما هو نتيجة لاسباب عديدة لا نعرف الا بعضها

ولقد اتبيح للبعض ان يزعم ان الذي اصطلح على تسميته بـ « الارادة البشرية » او « الارادة المطلقة » انما هو السبب الاهم الذي يحدد اعمالنا ، على ان النفسانية العلمية تبرهن لنا على ان الارادة نفسها ليست سوى عامل محصل من عدة اسباب نفسية فزيولوجية تشترك بدون علم منا في عمل دماغنا ، ولما كان العمل الدماغي هو الذي يتيح لنا فرض تعديلات على الافعال المنعكسة التي تسببها العوامل الخارجية فمن البديهي ان يخيل الينا اننا احرار

ولقد تناقش العلماء المسلمون طويلا حول هذه المسألة العسيرة لاجل تقرير المسؤولية البشرية من الوجهتين الدينية والحقوقية ، وظلوا يتناقشون حولها قروناً طوالا . ثم انقسموا الى ثلاث فئات او مدارس : (المعتزلة) وهي القائلة بالارادة المطلقة ، واصطلاحها (ان شاء ترك) و (الجبرية) او اتباع مذاهب القدر كما يدعونهم الى ان المقتدر لا يستطيع النزول على سنة التعديل. و (اهل السنة) الذين كانوا يعتقدون ان للانسان « ارادة جزئية » يستطيع بها الاختيار بين مقدورين لا مناص منهما كالخير والشر مثلا . وهذا المذهب الاخير هو المعروف اليوم بمذهب « الحرية في الاختيار » وهو الذي يعتنقه الدكتور رضا توفيق بحجة ان العلم يوافق اهل السنة في مذهبهم لان الارادة المركزية هي في الدماغ

اما الحرية السياسية فهي احترام الشريعة الوضعية مع التمتع الممكن بالافعال التي لم يستدرك التشريع المستبد. وخلاصة القول هي خضوع اختياري لقانون يرمز الى ارادة شعب مثقف ، وليس خضوعاً جبرياً لارادة سلطان او حاكم فرد اوريجوقراطياً كان او ديموقراطياً ، او لارادة وصولي او ديكتاتور . واما الحرية الاجتماعية فهي حق الفرد في أن لا يخضع لتقاليد بلد بشرط ان لا يكون تمرده مخالفاً للشريعة الوضعية او للاصطلاح الاخلاقي الادبي المقرر في العالم

الديموقراطية — ذلك هو رأي الفيلسوف رضا توفيق في الحرية ، اما رأيه في الديموقراطية فيلخص بما يلي :

« يراد بالديموقراطية حكومة الشعب ، ولكن ... فيلخص بما يلي :

« يراد بالديموقراطية حكومة الشعب ، ولكن ...

ابلغ الوصف في الشعر العربي

الشعراء والليل

للشعراء في الليل مذاهب ، يهمهم ويرى انه يطول ويمتد حتى لا يكاد يكون له آخر ، ويهمهم يرى في الليل ما يراه جميع الناس من انه محدود بمواقيت لا يتجاوزها . فمن اولئك سعيد بن حميد الذي يقول :

يا ليل بل يا أبد اتأئم عنك غد
يا ليل لم تلق الذي القى بها او تجد
تصر من طولك او ضعف منك الجلد

ومنهم علي بن العباس الرومي فله في طول الليل كثير منه قوله :

رب ليل كانه الدهر طولا
قد تناهى فليس فيه مزيد
ذي نجوم كانهن نجوم الـ
شيب ليست تزول لكن تزيد

ومنهم خالد الكاتب فهو يقول :

رقدت ولم ترث للساهر
وليـل المحب بلا آخر
ولم تدر بعد ذهاب الرقا
د ماصنع الدمع من ناظري

ومنهم حسن بن الاحنف اذ يقول

ايها الراقدون حولي اعينو
ني على الليل حسبة واتجاراً
حدثوني عن النهار حديثاً
او صفوه فقد نسيت النهارا

ويقول سويد بن ابي كاهل

واذا ما قلت ليلي قد مضى
عطف الاول منه فرجع
يسحب الليل نجوما طلعا
فيوالينا بطيئات اتبع
ويزجيها على ابطائها

مغرب الاون اذا اللون اقشع

اما من صدقوا وآثروا الحق فقليل شأنهم في هذا شأن سواهم في سواه. ومنهم الفرزدق اذ يقول :

يقولون طال الليل والليل لم يطل
ولكن من يبكي من الشوق يسهر

ومنهم ابن ميادة فهو يقول :

لا اظلم الليل ولا ادعي
ان نجوم الليل ليست تغور
ليلي كما شاءت فان لم تجد
طال وان جادت فليلي قصير

ومن الشعراء من يضطرب بين هؤلاء واولئك ومنهم بشار بن برد . فهو تارة يقول :

خليلي ما بال الدجى لا تزحزح
وما لعمود الصبح لا يتوضح
اضل النهار المستنير طريقه
أم الدهر ليـل كلـه ليس يبرح
وطال علي الليل حتى كأنه
ببلبلني موصول فلا يتزحزح

وطوراً تراه قائلا :

لم يطل ليلي ولكن لم أنم

من ثمرات المطابع

ابراهيم في الميدان

أهدت البنا مجلة الهلال بمصر كتاباً نفيساً يحتوي على طائفة من الاقاصيص التاريخية لواضعها الكاتب الفذ الاستاذ حبيب جاماتي وقد اصدره الهلال هدية لقرائه في هذه السنة

ومن من القراء لا يعرف اسم الاستاذ جاماتي صاحب المقالات الطريفة في السياسة والادب . وحامل لواء القصة الشرقية يسلخ موضوعها من بطون التاريخ ومخطوطات المكاتب الخاصة والعامة والمخطوطات القديمة ومحافظ المذاكرة ومكنون الذكريات ثم يضعه في قالب قصصي شائق وعبارة طلية لا تشعر بها مسحة من التكلف

و « ابراهيم في الميدان » مجموعة من الاقاصيص التاريخية التي وقعت حوادثها في عهد محمد علي باشا وكانت ربوع الشام وهضاب لبنان ميداناً لها. وهي تتناول اعمال القروسية والشجاعة التي قام بها جنود ابراهيم باشا وانصارهم في سوريا ولبنان والمعارك التي اشتركت فيها النساء مع الرجال جنباً الى جنب والدسائس التي حاكت السياسة خيوطها في ذلك العهد على دولة مصر الفتية ، والادوار التي مثلها الجواسيس وغير ذلك من الحوادث المجهولة او المهمة . والكتاب يقع في نحو مئتين وعشرين صفحة اشتملتها طائفة من الرسوم الطريفة ويطلب من مكتبة الهلال وثمنه عشرة قروش مصرية.

فتحت الادباء ومن يرغب في الاطلاع على حقايق السياسة في تلك الحقبة من التاريخ على اقتناء هذا الكتاب القيم شاكرين لصديقنا الاستاذ جاماتي جهوده الجبارة في هذا السبيل ولادارة الهلال المحترمة هديتها النفيسة

اساطير الف يوم

روائع من قصص الشرق ، ذخيرة نفيسة من القصص الشرقي الساحر الاخاذ تملأ النفس ثقة بجلال ماضينا القصصي وتملك اللب اعجاباً بروعة ما أبدعه الشرق من خيال فاتن معجب ، وحكمة صادقة أصيلة ، وأدب عال رفيع . يرى القارئ كل هذا في مجموعة أساطير الف يوم ، لمؤلفها الكاتب الفذ الاستاذ كامل كيلاني

وللاستاذ الكيلاني يد على الادب بيضاء بما يمهر به في كل فترة من روائع خياله الخاص وبحاجم النفس والعين فتحت القراء على اقتناء هذه النفيس شاكرين له اهتمامه بالمكتبة ... فضله على الآداب العربية ...

كتاب مشاهد الرجال

اهدانا حضرة الكاتب الاديب الاستاذ يوسف غانم الجزء الثاني من مؤلفه « مشاهد الرجال » فاذا بنا بعد تصفحه امام صور دقيقة لشخصيات معروفة في هذا البلد اللبناني ، اجاد الكاتب القدير تحليلها وتعريف الناس بمزاياها وما آثرها ـ كل ذلك باسلوب جذاب فيه سهولة وامتناع . وفيه دلالة على براعة في الانشاء والوصف واختبار للاخلاق والطبائع ، وتقدير للفضائل والمكرمات

فنحن الاستاذ يوسف غانم بمشاهده ولا ندعو للكتاب بالرواج فذلك حاصل ، لان نسخ الجزء الثاني موشكة ان تنفد ولما ينض على اصدارها سوى ايام معدودة . وعسى ان يتلوها الجزء الثالث في وقت قريب

ليالي باريس

خواطر طالب ، مشاهدات سائح ، مذكرات صحفي ، تحقيق عصري مصور يظهر خفايا باريس واسرارها ، ملكات الجمال ، قضية غادة لبنان سوريا سنة ١٩٣٠ ، رحلتهن الى البرازيل ، ستون صورة يرى القارئ كل هذا في كتاب ليالي باريس لواضعه حضرة الكاتب المتفنن الاستاذ نزيه مسعد فتحت القراء على اقتنائه سائلين له الرواج الذي يستحقه ادب كاتبه . وهو يطلب من المؤلف وثمنه خمسون قرشاً سورياً

انشاء المجلس التشريعي في فلسطين

استشارة زعماء العرب واليهود في المجلس العدلي — المندوب يؤجل سفره

يافا في اول آب — لمراسل « صوت الاحرار » نزل الزعيم الصهيوني « بن غريون » ، وهو من كبار اعضاء الوكالة اليهودية في فلسطين ، في قصر المندوب السامي (آكلا شاربا نائما ...) مدة يومين ذهبت فيهما الآراء كل مذهب ، واخيراً علمنا ان هذا « النزول » كان بدعوة من فخامة المندوب السامي ، وان الغرض منه كان المباحثة في شؤون فلسطينية — صهيونية مختلفة ومنها مسألة المجلس التشريعي المنتظر .

وقد افهم فخامة المندوب بن غريون صراحة ان حكومة جلالته معتزمة نهائياً ، تنفيذاً لوعدها منذ عامين ، ان تؤلف المجلس التشريعي المنتظر ، وستلاقي الحكومة معارضة في التحفظات الاربعة المعروفة...

وبعد حديث طويل في الموضوع نصح المندوب السامي لمضو الوكالة اليهودية ان توافق الوكالة على هذا المجلس لانه مؤلف مهما كان موقفها ولانه من المصلحة الصهيونية ان تتقرب الى العرب بهذا القبول وان تظل على تفاهم مع الحكومة في شأنه .

وقد قبل ان بن غريون اقتنع بنظرية المندوب السامي واصبحت الوكالة اليهودية ميالة الى القبول بهذا المجلس ، وستلاقي الحكومة معارضة

مجموعة كتب نفيسة

فكيف بذكر العصا . هلا قال كما قلت :

وحوراء المحاجر من معدّ
كأن حديثها نمر الجنان
اذا قامت لحاجتها تنقت
كأن عظامها من خيزران

ومثل ذلك في امتداد القامة ولطف التثني يقول تميم :

يهزون للعشي أعطافا منعمة
هز الجنوب نسيم الخمان بربرتا
او كاهتزاز رديني تداوله
ايدي التجار فزادوا متنه لينا

ومثل ذلك في البعد بل اشد قول كثير :

وما روضة بالحزن طيبة الثرى
يمج الندى جثجاثها وعرارها
باطيب من اردان عزة موهنا
اذا اوقدت بالعنبر الرطب نارها

ويروى انه حين انشد كثير السيدة سكينة الحسين ذيك البيتين قالت له :

واية جارية مئتة الابطين توقد بالعنبر الرطب نارها ولا تطيب ريحها . هلا قلت كما قال عمك امرؤ القيس :

فيها القوانين بعد ما بين القطين
وجدت بها طيباً وانما تطيب
لم ترياني كلما جئت طارقاً

سليت فتسلت

كان يعقوب بن سليمان يهوى امرأة من قومه ، وكان كثير التشبيب بها فخاطبه منها شيء فارسل اليها :

وقد كنت لي حسباً من الناس كلهم
ترى بك غضي مقتفاً لو تحلت
أي عرض الدنيا وكل مصيبة
يسيراً اذا عنك الحوادث زلت
بليتني ما لم اكن مثل اهله
واشكمت نفساً لم تكن عنك ملت
لت كما قد قال قبلي كثير
لعزة لما اعرضت وتولت
سلت لما يا عز كل مصيبة
اذا وطنت يوماً لك النفس ذلت
ن سأل الواشون فيم صرمتها
فقل نفس حر سليت فتسلت

ومثل هذا بل اجمل قول القائل :

كنت مشغوفاً بكم اذ كنتم
شجراً لا تبلغ الطير ذراها
واذا مدت الى اغصانها
كف جان قطعت دون جناها
تراخي الامر حتى اصبحت
حملا يطمع فيها من يراها
لا يراني الله ارعى روضة
سهلة الاكناف من شاء رعاها

الثلث الثاني من هذا القرن

ولد الدكتور رضا توفيق من اب تحدر من سلالة ألبانية فكان آخر عقب من اولئك الفرسان الاشداء الذين نشأوا في الجبال فاستمدوا الصلابة من الصخور والصراحة من الطبيعة التي لا تتصنع. ولا مشاحة ان الشاعر ورث عن اجداده المتحمسين بعض خلال لا يزال يحترمها وبعض هفوات كانت شؤما عليه في حياته السياسية ، — على ان الهفوات المزعومة كانت تقوم على فضائل جبلية كتعشق الاستقلال المطلق ، والتمرد على كل سلطة لا تدعمها عاطفة احترام المرتب الانسانية . وكانت امه شركسية تمت الى قبيلة «شابصيح» المتحدرة من القفقاس ، وقد يكون الدم التركي المتمشي في عروق الشاعر متصلا به من جدته لابيه ، وهي تركية من مكدونيا

فهذا الخليط في الدم يجعلنا نجاري الشاعر في انكاره النظرية القائلة بتفاوت الدول وهي ضلال فظيع تكاد عدواه تغمر هذا القرن العشرين الداهل المضطرب !.. فهو يذهب الى ان تفاوت الدول انما هي نظرية خلقت لدعم جنسية مصطنعة لتبرير سلطان نمط هو ينبوع جميع الفتن التي تهدد السلام العالمي. فثمة طائفة من العلوم كالتاريخ والانثولوجيا والانطروبولوجيا وغيرها تبرهن على ان البشر الحاليين قد جبلتهم حروب متواصلة منذ عشرات من القرون ، وأن العوامل التي تجعل من شعب أمة متفوقة انما هي عديدة ، ولا يخفى أن تمازج الشعوب انما هو احد هذه العوامل واشدها تأثيراً. فالشعب اليوناني القديم ، وهو أنبغ الامم التي درجت على مسطح هذه الكرة وا كثرها تفوقاً من ناحيتي الثقافة والخلق ، كان مزيجاً من شعوب مختلفة ، وفي هذا برهان واضح على خطأ النظرية القائلة بتفاوت السلالة

ولننتقل الان الى آراء الدكتور رضا توفيق في الادب والاجتماع ، ولا سيما المسائل المتعلقة منها بالحرية والواجبات والحقوق والدين والحكومات وغيرها من المسائل التي يعبر عنها البعض بصيغ مبهمة لا يستقيم لها وزن والتي كثيراً ما تنجم عنها مجادلات عقيمة مزعجة

شكل الحكومة

لا يزال [illegible] من قرن الى يوم ، يطلقون شتاماً كبيراً بشكل الحكومة حتى ان جميع الانقلابات الثورية تكاد تكون وليدة تلك العقيدة الداهية الى ان الحكومات تتوقف على اشكالها .

غير ان الدكتور رضا توفيق يخالف هذا المذهب قائلا انه وهم محض ، وان الاختيار اظهر له في مواقف متعددة أن كل شيء يتوقف على الحرب أو على السلم فثمة علاقة دقيقة بين الادارة المطلقة أو المحافظة الديكتاتورية والحروب العامة أو المحلية . أما شكل الحكومة فليس سوى بطاقة أو اعلان أو صورة لا طائل تحتها ، ولقد قال أحد الشعراء انه نسي ان شكل الحكومة يشغل أفكار المجانين ، ولكن أفضل الحكومات هي أفضلها ادارة (١)

وكان كانت وسبنسر يقولان : « ان أفضل الحكومات هي أقلها ادارة »

(1) La forme de l'état préoccupe les fous, Le mieux administré est le meilleur de tous

اليوم نوع من الامتياز الاقطاعي الوراثي يقوم على (حق الفتح) الذي لا يوفر لمدعيه جميع الحلال والفضائل التي تجعل من الرجل شخصاً متفوقاً تفوقاً حقيقياً يرفعه الى مستوى افضل انسان في الامة ومثل هؤلاء الاشخاص لا يستطيعون ان يحكموا بالقابهم ونياشينهم ورقوقهم امة باسرها جديرة بانجاب طائفة من النوابغ كما هي الحال اليوم في الامم الراقية . اذن فالاريستوقراطية التاريخية لن يحق لها التمتع بالسلطة الوراثية في ادارة بلد عالم تخلق نوابغ على ان ثمة اريستوقراطية طبيعية لا تتعدى كونها فردية اي اريستوقراطية نوع موهوب كاريستوقراطية سقراط وكانت وابن رشد في الفلسفة ، وغاليليو وباستور وانيشتين في العلوم ، وشكسبير وغوته وهيغو في الشعر ، وبيتهوفن وجونود وفردي في الموسيقى ، وهلم جرا . ولقد جاء في القرآن الكريم (وفضلنا بعضهم على بعض)

الياس ابو شبكة

فالاريستوقراطية حكم الشعب بافضل شخص بشري . على ان الاريستوقراطية هي

ولقد اتيح للبعض ان يزعم ان الذي اصطلح على تسميته بـ « الارادة البشرية » او « الارادة المطلقة » انما هو السبب الاهم الذي يحدد اعمالنا ، على ان النفسانية العلمية تبرهن لنا على ان الارادة نفسها ليست سوى عامل محصل من عدة اسباب نفسية فيزيولوجية تشترك بدون علم منا في عمل دماغنا ، ولما كان العمل الدماغي هو الذي يتيح لنا فرص تعديلات على الافعال المنعكسة التي تسببها العوامل الخارجية فمن البديهي ان يخيل الينا اننا احرار

ولقد تناقش العلماء المسلمون طويلا حول هذه المسألة العسيرة لاجل تقرير المسؤولية البشرية من الوجهتين الدينية والحقوقية ، وظلوا يتناقشون حولها قروناً طوالا . ثم انقسموا الى ثلاث فئات او مدارس : (المعتزلة) وهي القائلة بالارادة المطلقة ، واصطلاحها (ان شاء ترك) و (الجبرية) او اتباع مذاهب القدر كانوا يذهبون الى ان المقدر لا يستطيع النزول عن سنة التبديل. و (اهل السنة) الذين كانوا يعتقدون ان للانسان « ارادة جزئية » يستطيع بها الاختيار بين مقدورين لا مناص منهما كالخير والشر مثلا . وهذا المذهب الاخير هو المعروف اليوم بمذهب «الحرية في الاختيار» وهو الذي يعتنقه الدكتور رضا توفيق محيحة ان العلم يوافق اهل السنة في مذهبهم لان الارادة المركزية هي في الدماغ

اما الحرية السياسية فهي احترام الشريعة الوضعية مع التمتع الممكن بالافعال التي لم يستدرکها التشريع المستبد . وخلاصة القول هي خضوع اختياري لقانون يرمز الى ارادة شعب مثقف ، وليس خضوعاً جبريا لارادة سلطان او حاكم فرد اريستوقراطياً كان او ديموقراطياً ، او لارادة وصولي او ديكتاتور . واما الحرية الاجتماعية فهي حق الفرد في أن لا يخضع لتقاليد بلد بشرط ان لا يكون تمرده مخالفاً للشريعة الوضعية او للاصطلاح الاخلاقي الادبي المقرر في العالم

الديموقراطية — ذلك هو رأي الفيلسوف رضا توفيق في الحرية ، اما رأيه في الديموقراطية فيلخص بما يلي :

يراد بالديموقراطية حكومة الشعب . ولكن أيستحيل ذلك ؟ لقد حصر الفيلسوف العظيم شوبنهور هذه المسألة في برهان ذي حدين ، فقال: « انه لمن الظلم المحرم ان يحكم شعب بالرغم منه » وهذا حق على أنه أضاف الى ذلك قوله : « وان الشعب ولد ويظله ولداً ويحكم بالرغم منه ». وهذا يبعث على القنوط . الا ان القرآن — لحسن الحظ — أعطى أفضل حل لهذه المسألة العسيرة، فقد جاء فيه قول الآية : «ولقد كرمنا بني آدم....» اذن فالانسان مكرّم أياً كان ، وينبغي ان تحترم قيمته الانسانية التي لم يستمدها لا من ملك ولا من رئيس جمهورية بل من نعمة الله نفسه الذي خلقه على صورته . ولقد اضاف النبي قوله :(عبيد القوم خادمهم) واذن فاول شرط من شروط السيادة ان يكون السيد خادم الشعب الذي اولاه السيادة عليه

الاريستوقراطية

يراد بالاريستوقراطية حكم الشعب بافضل شخص بشري . على ان الاريستوقراطية هي

و « ابراهيم في الميدان » مجموعة من الاقاصيص التاريخية التي وقعت حوادثها في عهد محمد علي باشا وكانت ربوع الشام وهضاب لبنان ميدانا لها. وهي تتناول اعمال الفروسية والشجاعة التي قام بها جنود ابراهيم باشا وانصارهم في سوريا ولبنان والمعارك التي اشتركت فيها النساء مع الرجال جنباً الى جنب والدسائس التي حاكت السياسة خيوطها في ذلك العهد على دولة مصر الفتية ، والادوار التي مثلها الجواسيس وغير ذلك من الحوادث المجهولة او المبهمة . والكتاب يقع في نحو مئتين وعشرين صفحة اشتملها طائفة من الرسوم الطريفة ويطلب من مكتبة الهلال وثمنه عشرة قروش مصرية.

فتح الادباء ومن يرغب في الاطلاع على حقايق السياسة في تلك الحقبة من التاريخ على اقتناء هذا الكتاب القيم شاكرين لصديقنا الاستاذ جاماني جهوده الجبارة في هذا السبيل ولادارة الهلال المحترمة هديتها النفيسة

اساطير الف يوم

روائع من قصص الشرق ، ذخيرة نفيسة من القصص الشرقي الساحر الاخاذ تملأ النفس نشوة بجلال ماضينا القصصي وتملك اللب اعجاباً بروعة

سليت فتسلت

كان يعقوب بن سليمان يهوى امرأة من قومه ، وكان كثير التشبب بها فخاطبه منها شيء فارسل اليها :

وقد كنت لي حباً من الناس كلهم
ترى بك نفسي مقتماً لو تحلت
أي عرض الدنيا وكل مصيبة
يسيراً اذا عنك منك اجله
بليتني ما لم اكن منك اهله
واشكمت نفساً لم تكن عنك ملت
لت كما قد قال قبلي كثير
لزة لما اعرضت وتولت
لت لها يا عز كل مصيبة
اذا وطنت يوماً لك النفس ذلت
ن سأل الواشون فيم صرمتها
فقل نفس حر سليت فتسلت

ومثل هذا بل اجمل قول القائل :

كنت مشغوفاً بكم اذ كنتم
شجراً لا تباغ الطير ذراها
واذا عدت الى اغصانها
كف جان قطعت دون جناها
تتراخى الامر حتى اصبحت
مملا يطمع فيها من يراها
لا يراني الله ارعى روضة
سهلة الاكناف من شاء رعاها

مجموعة كتب نفيسة

اقرأ الاعلان عنها في الصفحة السابعة

بيت للايجار

بيت كبير ذو سبع غرف جميلة للغاية في حي المدور برسم الايجار المخابرة مع الخواجه جورج حداد في سينما الامير

ليالي باريس

خواطر طالب ، مشاهدات سائح ، مذكرات صحفي ، تحقيق عصري مصور يظهر خفايا باريس واسرارها ، ملكات الجمال ، قضية غادة لبنان سوريا سنة ١٩٣٠ ، رحلتين الى البرازيل ، سنون سورة

يرى القارئ كل هذا في كتاب ليالي باريس لواضعه حضرة الكاتب المتفنن الاستاذ نزيه محمد فتحت القراء على اقتنائه سائلين له الرواج الذي يستحقه ادب كاتبه . وهو يطلب من المؤلف وثمنه خمسون قرشاً سورياً

انشاء المجلس التشريعي في فلسطين

استشارة زعماء العرب واليهود في المجلس العدلي — المندوب يؤجل سفره

يافا في اول آب — لمراسل « صوت الاحرار »

نزل الزعيم الصهيوني « بن غريون » ، وهو من كبار اعضاء الوكالة اليهودية في فلسطين ، في قصر المندوب السامي (آكلا شاربا نائما ...) مدة يومين ذهبت فيهما الآراء كل مذهب ، واخيراً علمنا ان هذا « النزول » كان بدعوة من فخامة المندوب السامي ، وان الغرض منه كان المباحثة في شؤون فلسطينية — صهيونية مختلفة ومنها مسألة المجلس التشريعي المنتدب .

وقد افهم فخامة المندوب بن غريون صراحة ان حكومة جلالته معزمة نهائياً ، تنفيذاً لوعدها منذ عامين ، ان تؤلف المجلس التشريعي في فلسطين وان فخامته قد اعلن الحكومة موافقته على هذا المجلس والحاجة الماسة اليه ، ثم سأله ان يبدي وجهة نظر اليهود في هذا المجلس للاستشارة بها والمناقشة فيها — اذا احتاج الامر الى نقاش .

وبسط بن غريون وجهة نظر الوكالة اليهودية في الامر ، واعتراضاتها على تأليف هذا المجلس في الوقت الحاضر ، وتتلخص هذه الاعتراضات بان وجود الاقلية اليهودية في المجلس يفسح الطريق امام الاكثرية العربية لان تقرر ما يتعارض ومصلحة الصهيونية كأن تقيد بيع الاراضي والهجرة الصهيونية واستعمال اللغة العبرية وغير ذلك من الامور كالمشاريع في البلاد والوظائف والشؤون العمرانية . فرد المندوب السامي بأن لا خوف من حدوث ما يضر بمصلحة اليهود في هذا الشأن لان مسائل الهجرة والاراضي واللغة العبرية لن تكون من صلاحية المجلس التشريعي وسيبقى النظر فيها من حق حكومة جلالته الممثلة بالمندوب السامي وعتقيد صلاحية المجلس بهذا الشأن تقييد صلاحية الحكومة المصرية في التحفظات الاربعة المعروفة...

وبعد حديث طويل في الموضوع نصح المندوب السامي لمضو الوكالة اليهودية ان توافق الوكالة على هذا المجلس لانه مؤلف مهما كان موقفها ولانه من المصلحة الصهيونية ان تتقرب الى العرب بهذا القبول وان تظل على تفاهم مع الحكومة في شأنه .

وقد قيل ان بن غريون اقتنع بنظرية المندوب السامي واصبحت الوكالة اليهودية ميالة الى القبول بهذا المجلس ، وستلافى الحكومة معارضة البرلمان البريطاني او احد[illegible] كثيرون — من اعضائه في تكييف هذا المجلس باعلان امره والبرلمان في عطلته الصيفية حتى اذا عاد البرلمان من هذه العطلة كان الوقت متأخراً عليه للمعارضة في امر تقرر وانتهى شأنه

مباحثة العرب

والحكومة مطمئنة الى قبول العرب بهذا المجلس — مهما كان ... — بعد مطالبة طويلة به جاءت بعد رفض شديد في ابان الحركة الوطنية ثم بعد تدلل من الحكومة ... الا انه برغم اطمئنان الحكومة يعمل المندوب السامي على استطلاع آراء بعض كبار رجالات العرب المتصلين وقد سأل أحدهم في هذا فاجابه :

— قد نرضى بهذا المجلس على انه علاج محلي نقمه اكثر من ضرره .. اما انا فلن ادخله ابداً لانه لا يحقق رغباتنا كافة ، لكنه — مع ذلك — يزيح بعض الحلى عن كواهلنا

— البقية في الصفحة الثامنة —

ستة بين الاثنين

أنشد بشار قول المجنون :

ألا انما ليلى عصا خيزرانة
اذا غمزوها بالاكف تلين

فقال والله لو جلها عصا مخ أو زبد لكان قد هين

Persian Rose Upon Fitzgerald's Grave

"I THINK THAT NEVER BLOWS SO RED . . ."

TDV İSAM Kütüphanesi Arşivi RTB-467-2

(FROM OUR SPECIAL CORRESPONDENT)

BOULGE (Suffolk).

In the little churchyard here a rose tree is growing, reared from a seed that was planted originally on Omar Khayyam's grave at Naishapur, in Persia.

Now it flowers over the grave of Edward Fitzgerald, the poet who transformed the original Persian of the Rubaiyat into immortal English verse.

The flower was planted there ten years after the poet's death, on October 7, 1893, by the Omar Khayyam Club, after having been brought from Persia by William Simpson, "artist-traveller."

In those days the grave was a place of pilgrimage, but things have altered.

I stood beside it yesterday and saw no one. In the whole village when I inquired its whereabouts, but one person seemed to know, the village postman. And she who kept the keys of the church, when I eventually found her, was definite.

"They used to come by parties in brakes full," she said, "but now singly like you, and only once in a while. We average about three a week now in a fine summer, but before the War it was a different story."

So in Boulge a Persian rose tree grows and blooms each spring unknown to the careless world.

"Turn down an empty glass. . ."

TDV İSAM Kütüphanesi Arşivi No RTB_467_2

THE BROOKLYN DAILY EAGLE, NEW YORK, SUNDAY, DEC

Dec 16

Dr. Riza Tewfik, Turkish Philosopher, Denies Treachery to Angora but Fears Kemal Moves Too Swiftly in Reforms

TDV İSAM Kütüphanesi Arşivi No RTB-467-3

Points Out His Agreement in Principle With Most of Changes — Advocated Separation of Sultanate and Caliphate Years Ago but Says Premature Action Lost Friendship of Arabs—Also Favored Republic but Regrets Adoption of Latin Alphabet.

TDV İSAM Kütüphanesi Arşivi No RTB-467-3

By H. I. KATIBAH.

In the swift, swirling current of Turkish metamorphosis which has left the world agape with wonder, a lonely Turkish savant, robust and alert despite his 60-odd years, stands unperturbed, like Rodin's statue of "The Thinker," reflecting on the significance of it all and reminiscent of the days when he himself was the fiery spirit of a Turkish revolution which paved the way for the Kemalists' startling reforms.

Dr. Riza Tewfik, the foremost living Turkish philosopher and thinker, rejected and forgotten for the present by a generation which counts hundreds among his pupils who were inspired by his written and spoken words, seeks at last a haven of quiet and rest in this country as did before him his late friend and companion Suleiman al-Bustany, the brilliant Syrian scholar and diplomat.

A wizened little man with the mellow, calm features peculiar to lovers of wisdom and penetrating, distant-gazing eyes that still sparkle with the energy of eternal youth, Dr. Riza Tewfik, with his gray locks and neatly trimmed beard, his slightly corrugated forehead and aquiline nose gives striking resemblance to Tennyson. His is the type of the introvert-extrovert who has taken his full share of responsibility in society, who has accompanied the stream of life but has refused to be carried away with the swift-moving stream of popular opinion.

RTB-467-3

Naturalized Arab.

Dr. Riza Tewfik calls himself a naturalized Arab, having come to this country from Transjordania, where he had been a self-exiled man and an honored guest of Emir Abdullah, son of ex-King Hussein and ruler of the little principality on the eastern bank of the Jordan River under British mandate. A keen, enthusiastic student of Arabic philosophy and literature, an authority on Omar Khayyam, a pioneer of Western thought in the East, he persists in calling himself a Turkish patriot and vehemently denies charges of treachery or betrayal of his native country hurled against him by latter-day patriots and acute nationalists of the Kemalist school. Yet he holds no malice or rancor against his detractors.

His criticism of the Kemalist regime is one of kindly counsel and caution. At heart he wishes the Kemalist experiment success, but as a student of history and of human behavior he cannot hide his anxiety of what the future holds for his beloved land, for which he had spent his all, the flower of his youth and intellectual energy. He came out of his country penniless, but such is the irony of fate, the ingratitude of republics, that he has been calumnied as a man who sold his country.

In a quiet corner of the foyer of International House, the home and meeting place of foreign students in New York City on Riverside Drive, interrupted occasionally by admiring Turkish, Arab and Persian youth who came to pay their respects to him, and with his charming brunette wife, 20 years his junior, her beaming face turned up to him, and participating now and then in the discussion, Dr. Riza Tewfik unburdened his soul to the writer.

Disgusted by Despotism.

"I am disgustful of all kinds of despotism, above all military despotism," he warmed up as our discussion gradually shifted to the delicate and precarious subject of the present regime in Turkey. "I am a patriot but not a nationalist. My guilt in the eyes of my enemies, it seems, is that I am a lover of peace. Everywhere I was recognized as the most liberal member of the Turkish Parliament, and I lectured against the entrance of Turkey in the World War, for which I was rewarded with imprisonment.

"I left Turkey impelled by some imperious political circumstances and by my own independent temperament. For me to have been in agreement with the militarists would have been an absolute denial of myself, my political convictions, my philosophy of life. Therefore I decided to leave Turkey on the 2d day of Nov., 1922, and went to Egypt, leaving behind me everything. I came out penniless, save for a few hundred dollars which my daughter Selma, secretary of the American Women's College in Constantinople, gave me on my departure."

Met Abdullah in Egypt.

It was in Egypt that Dr. Riza Tewfik met Emir Abdullah, who had been his neighbor in Constantinople from boyhood. Ex-King Hussein, as Shareef of Mecca, and his family were practically held as hostages by the Turkish sultans in Constantinople. From Egypt Dr. Tewfik accompanied Emir Abdullah to Mecca to visit King Hussein, and it was the first opportunity of the Turkish sage and scholar to be initiated into the desert life about which he had read so much in the ballads of the pre-Islamic Arab poets.

He traveled on the back of stately hajeens and slept in tents under the star-studded azure canopy of heaven. In Jedda he was received royally along with other Turkish refugees by delegates of the Arab king, and in Mecca he was given the signal honor of entering the Kaaba and washing it with the sacred water from the well of Zamzam. He boasts of being the only philosopher, living or dead, who was ever accorded this rare privilege. After a short stay in Hijaz, Dr. Tewfik proceeded with Emir Abdullah to Transjordania, where ultimately he became a member of the Emir's cabinet, which position he still retains. The head of that cabinet was another Turkish subject, the son of a former Shaykh of Islam.

Dr. Riza Tewfik retains a lively interest in Turkish affairs.

Admires Kemal.

"Mustapha Kemal certainly had the greatest chance," reflected Dr. Tewfik on the meteoric developments in Turkey in the brief period of time he had been away from it, "and he is one of the happiest men in the world since he has been able to realize his aims in his own lifetime. He was quick to grasp the opportunities which came to him. England was paralyzed by the Irish situation and the Greeks were divided into two camps of Venizelists and Constantists, while Italians and French openly helped the Turkish revolutionists.

"Mustapha Kemal ought to be praised for his military acumen and his dashing alacrity in profiting by the circumstances that presented themselves to him. But credit must also be given to the Turkish people for their splendid response, coming as they did from under the crushing blows of a series of wars which had left them white-bled. Their sacrifice is perhaps one of the most sublime 'gestes' in the history of nations."

Analyzing the political and social imports of the Kemalist reforms, Dr. Tewfik recognized in them three distinct aims. He said:

Favored Separation.

"Mustapha Kemal wanted to separate the sultanate from the caliphate, of which I was also in favor. Even in the first year of the constitutional regime, 1909, I gave what was considered a scandalous speech in which I pointed to the anachronism of the caliphate, a theocracy in principle, under a modern constitutional regime, and received scathing letters from every section of the Moslem world. But this separation of the sultanate from the caliphate means also the separation and estrangement of the Arabs from the Turks, and the idea, most likely was suggested at second hand by foreign diplomacy. It was done a little prematurely, for the Turks were in need of the good will and help of the Arabs."

In the second aim of the Kemalist revolution, the institution of the republican form of government, Dr. Tewfik also finds himself agreeing in principle with Mustapha Kemal but differing in method and procedure. The Turkish philosopher recalled the dictum of Spencer that while democracy is the best form of government it requires the highest type of the educated man. "Change of form is not sufficient. Nature hates voids and there is no way of jumping the evolutionary steps."

RTB-467-3

Studied Western Philosophy.

It is in the third of these aims that Dr. Riza Tewfik finds himself in serious conflict with the Kemalists, the implanting of European civilization in Turkey. Here, too, Dr Tewfik reminded us that he was a pioneer in this field. He was the first one to write text books introducing Western philosophy to Turkish readers. He even showed us a philosophical dictionary in which hundreds of modern philosophic terms were adapted to Turkish with the help of old Arabic philosophic terminology. Dr. Tewfik believes that there is no language, with the possible exception of Sanskrit, which is so rich in philosophical and psychological ideology as Arabic. Not only through books but through extensive travels in England and Europe, representing his government in international congresses and learned societies, Dr. Riza Tewfik came first hand in touch with Western culture and civilization.

He mastered five languages and has corresponded with some of the outstanding scholars and thinkers of England and Europe, and has several academic friends in the United States. He is as thoroughly acquainted with Western culture as anybody in Turkey, if not more. Furthermore, he had always advocated the modernization of the Turkish language and the introduction of Western methods of culture and study, for which he had been vilified and attacked by some of the very same zealots who enthusiastically support Mustapha Kemal in his present wholesale sweeping reforms. What Dr. Tewfik regrets in the most recent Kemalist reforms, the change of the Arabic to Latin alphabet, is that it sweeps with one gesture all the beautiful heritage of the past and above all the heritage of Arabic culture.

Opposes Language Change.

"Language," he said, "is a symbol of culture. They wish to get rid of the last vestige of the influence of Arabic culture and spirit. It is not possible to do so by a fiat of the will. There is still the language itself, which cannot be eradicated by mere change of the alphabet. At least one-half of the words in the Turkish language are Arabic. To eliminate them all is impossible; it takes a long time. And that is the essential difference between Mustapha Kemal and myself. He is a revolutionist; I am an evolutionist."

Dr. Riza Tewfik is a thorough believer in equality of opportunity for men and women and he was the first Turkish professor to admit women to his classes. One illustrious Turkish woman, Mme. Halide Edib, now lecturing in the United States, was once his private pupil.

The plans of Dr. Riza Tewfik are still vague, but he is keenly anxious to put down in final shape copious notes which he had taken over a number of years and covering various subjects which had occupied his interest.

Besides being an authority on Turkish history and politics, Dr. Tewfik made a special study of desert life in Arabia and Transjordania. He is also an authority on Mohammedan mysticism, on ancient Arabic poetry and other subjects. He is still hale and strong, living a simple life and considered quite an athlete for his age.

President Gerardo Machad... Morales has received the Span... der of Military Merit for ... himself to the intensificati... merce between the two ...

CHRISTMA... PRESENT... But to the... families of ... added mi... children... Christ... mak... by...

TDV İSAM Kütüphanesi Arşivi No RTB_467_3

TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB-467-4

Doc. 16

THE BROOKLYN DAILY EAGLE, NEW YORK, SUNDAY, DE

Dr. Riza Tewfik, Turkish Philosopher, Denies Treachery to Angora but Fears Kemal Moves Too Swiftly in Reforms

Points Out His Agreement in Principle With Most of Changes—Advocated Separation of Sultanate and Caliphate Years Ago but Says Premature Action Lost Friendship of Arabs—Also Favored Republic but Regrets Adoption of Latin Alphabet.

TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB-467-4

By H. I. KATIBAH.

In the swift, swirling current of Turkish metamorphosis which has left the world agape with wonder, a lonely Turkish savant, robust and alert despite his 60-odd years, stands unperturbed, like Rodin's statue of "The Thinker," reflecting on the significance of it all and reminiscent of the days when he himself was the fiery spirit of a Turkish revolution which paved the way for the Kemalists' startling reforms.

Dr. Riza Tewfik, the foremost living Turkish philosopher and thinker, rejected and forgotten for the present by a generation which counts hundreds among his pupils who were inspired by his written and spoken words, seeks at last a haven of quiet and rest in this country as did before him his late friend and companion Suleiman al-Bustany, the brilliant Syrian scholar and diplomat.

A wizened little man with the mellow, calm features peculiar to lovers of wisdom and penetrating, distant-gazing eyes that still sparkle with the energy of eternal youth, Dr. Riza Tewfik, with his gray locks and neatly trimmed beard, his slightly corrugated forehead and aquiline nose gives striking resemblance to Tennyson. His is the type of the introvert-extrovert who has taken his full share of responsibility in society, who has accompanied the stream of life but has refused to be carried away with the swift-moving stream of popular opinion.

Naturalized Arab.

Dr. Riza Tewfik calls himself a naturalized Arab, having come to this country from Transjordania, where he had been a self-exiled man and an honored guest of Emir Abdullah, son of ex-King Hussein and ruler of the little principality on the eastern bank of the Jordan River under British mandate. A keen, enthusiastic student of Arabic philosophy and literature, an authority on Omar Khayyam, a pioneer of Western thought in the East, he persists in calling himself a Turkish patriot and vehemently denies charges of treachery or betrayal of his native country hurled against him by latter-day patriots and acute nationalists of the Kemalist school. Yet he holds no malice or rancor against his detractors.

His criticism of the Kemalist regime is one of kindly counsel and caution. At heart he wishes the Kemalist experiment success, but as a student of history and of human behavior he cannot hide his anxiety of what the future holds for his beloved land, for which he had spent his all, the flower of his youth and intellectual energy. He came out of his country penniless, but such is the irony of fate, the ingratitude of republics, that he has been calumnied as a man who sold his country.

In a quiet corner of the foyer of International House, the home and meeting place of foreign students in New York City on Riverside Drive, interrupted occasionally by admiring Turkish, Arab and Persian youth who came to pay their respects to him, and with his charming brunette wife, 20 years his junior, her beaming face turned up to him, and participating now and then in the discussion, Dr. Riza Tewfik unburdened his soul to the writer.

Disgusted by Despotism.

"I am disgustful of all kinds of despotism, above all military despotism," he warmed up as our discussion gradually shifted to the delicate and precarious subject of the present regime in Turkey. "I am a patriot but not a nationalist. My guilt in the eyes of my enemies, it seems, is that I am a lover of peace. Everywhere I was recognized as the most liberal member of the Turkish Parliament, and I lectured against the entrance of Turkey in the World War, for which I was rewarded with imprisonment.

"I left Turkey impelled by some imperious political circumstance and by my own independent temperament. For me to have been in agreement with the militarists would have been an absolute denial of myself, my political convictions, my philosophy of life. Therefore I decided to leave Turkey on the 2d day of Nov., 1922, and went to Egypt, leaving behind me everything. I came out penniless, save for a few hundred dollars which my daughter Selma, secretary of the American Women's College in Constantinople, gave me on my departure."

Met Abdullah in Egypt.

It was in Egypt that Dr. Riza Tewfik met Emir Abdullah, who had been his neighbor in Constantinople from boyhood. Ex-King Hussein, as Shareef of Mecca, and his family were practically held as hostages by the Turkish sultans in Constantinople. From Egypt Dr. Tewfik accompanied Emir Abdullah to Mecca to visit King Hussein, and it was the first opportunity of the Turkish sage and scholar to be initiated into the desert life about which he had read so much in the ballads of the pre-Islamic Arab poets.

He traveled on the back of stately hajeens and slept in tents under the star-studded azure canopy of heaven. In Jedda he was received royally along with other Turkish refugees by delegates of the Arab king, and in Mecca he was given the signal honor of entering the Kaaba and washing it with the sacred water from the well of Zamzam. He boasts of being the only philosopher, living or dead, who was ever accorded this rare privilege. After a short stay in Hijaz, Dr. Tewfik proceeded with Emir Abdullah to Transjordania, where ultimately he became a member of the Emir's cabinet, which position he still retains. The head of that cabinet was another Turkish subject, the son of a former Shaykh of Islam.

Dr. Riza Tewfik retains a lively interest in Turkish affairs.

RTB-467-4

Admires Kemal.

"Mustapha Kemal certainly had the greatest chance," reflected Dr. Tewfik on the meteoric developments in Turkey in the brief period of time he had been away from it, "and he is one of the happiest men in the world since he has been able to realize his aims in his own lifetime. He was quick to grasp the opportunities which came to him. England was paralyzed by the Irish situation and the Greeks were divided into two camps of Venizelists and Constantists, while Italians and French openly aided the Turkish revolutionists.

"Mustapha Kemal ought to be praised for his military acumen and his dashing alacrity in profiting by the circumstances that presented themselves to him. But credit must also be given to the Turkish people for their splendid response, coming as they did from under the crushing blows of a series of wars which had left the war-bled. Their sacrifice is perhaps one of the most sublime 'gestes' the history of nations."

Analyzing the political and social imports of the Kemalist reforms, Dr. Tewfik recognized in them three distinct aims. He said:

Favored Separation.

"Mustapha Kemal wanted to separate the sultanate from the caliphate, of which I was also in favor. Even in the first year of the constitutional regime, 1909, I gave what was considered a scandalous speech in which I pointed to the anachronism of the caliphate, a theocracy in principle, under a modern constitutional regime, and received scathing letters from every section of the Moslem world. But this separation of the sultanate from the caliphate means also the separation and estrangement of the Arabs from the Turks, and the idea, most likely was suggested at second hand by foreign diplomacy. It was done a little prematurely, for the Turks were in need of the good will and help of the Arabs."

In the second aim of the Kemalist revolution, the institution of the republican form of government, Dr. Tewfik also finds himself agreeing in principle with Mustapha Kemal but differing in method and procedure. The Turkish philosopher recalled the dictum of Spencer that while democracy is the best form of government it requires the highest type of the educated man. "Change of form is not sufficient. Nature hates voids and there is no way of jumping the evolutionary steps."

Studied Western Philosophy.

It is in the third of these aims that Dr. Riza Tewfik finds himself in serious conflict with the Kemalists, the implanting of European civilization in Turkey. Here, too, Dr Tewfik reminded us that he was a pioneer in this field. He was the first one to write text books introducing Western philosophy to Turkish readers. He even showed us a philosophical dictionary in which hundreds of modern philosophic terms were adapted to Turkish with the help of old Arabic philosophic terminology. Dr. Tewfik believes that there is no language, with the possible exception of Sanskrit, which is so rich in philosophical and psychological ideology as Arabic. Not only through books but through extensive travels in England and Europe, representing his government in international congresses and learned societies, Dr. Riza Tewfik came first hand in touch with Western culture and civilization.

He mastered five languages and has corresponded with some of the outstanding scholars and thinkers of England and Europe, and has several academic friends in the United States. He is as thoroughly acquainted with Western culture as anybody in Turkey, if not more. Furthermore, he had always advocated the modernization of the Turkish language and the introduction of Western methods of culture and study, for which he had been vilified and attacked by some of the very same zealots who enthusiastically support Mustapha Kemal in his present wholesale sweeping reforms. What Dr. Tewfik regrets in the most recent Kemalist reforms, the change of the Arabic to Latin alphabet, is that it sweeps with one gesture all the beautiful heritage of the past and above all the heritage of Arabic culture.

Opposes Language Change.

"Language," he said, "is a symbol of culture. They wish to get rid of the last vestige of the influence of Arabic culture and spirit. It is not possible to do so by a fiat of the will. There is still the language itself, which cannot be eradicated by mere change of the alphabet. At least one-half of the words in the Turkish language are Arabic. To eliminate them all is impossible; it takes a long time. And that is the essential difference between Mustapha Kemal and myself. He is a revolutionist; I am an evolutionist."

Dr. Riza Tewfik is a thorough believer in equality of opportunity for men and women and he was the first Turkish professor to admit women to his classes. One illustrious Turkish woman, Mme. Halide Edib, now lecturing in the United States, was once his private pupil.

The plans of Dr. Riza Tewfik are still vague, but he is keenly anxious to [illegible] down in final shape copious notes [illegible] he had taken over a number of [illegible] and covering various subjects [illegible] occupied his interest. [illegible] being an authority on Turk[illegible]y and politics, Dr. Tewfik made a special study of desert life in Arabia and Transjordania. He is also an authority on Mohammedan mysticism, on ancient Arabic poetry and other subjects. He is still hale and strong, living a simple life and considered quite an athlete for his age.

President Gerardo Machado y Morales has received the Spanish Order of Military Merit for devoting himself to the intensification of commerce between the two countries.

CHRISTMAS MEA[illegible]
PRESENTS TO

But to the 40 [illegible] families of Brooklyn added misery. [illegible] children, no [illegible] Christmas [illegible] make some [illegible] by sending [illegible] Forty [illegible]

RTB-467-5

وكانت انكلترا ترغب في دفع تركيا الى اجراء الانتخابات التركية واخذت تضغط عليها للوصول الى ما تبتغيه لتصبح معاهدة سيفر نافذة . وكانت روسيا وقتئذ قد اخذت تكشر عن انيابها ضد انكلترا وترغب في خطب ود تركيا والوقوف ضد مطامع انكلترا في الدردنيل والاستانة . فسلمت الاتراك عدداً كبيراً من كبار الاسرى الانكليز بينهم ابن اخ اللورد كرزون الوزير الانكليزي الشهير وكان ذلك بدء العلاقات بين تركيا وروسيا . فهدد الاتراك الوزير بقتل ابن اخيه ان ظل يعمل ضد تركيا . لذا دفع الانكليز الداهية اليوناني فنزيلوس رئيس الوزارة اذ ذاك لاشهار الحرب على تركيا واحتلال قسم من الاراضي التركية الواقعة على بحر الارخبيل لارغام الاتراك على المصادقة على معاهدة سيفر .

ولكن عمل انكلترا واليونان اوجد في نفوس الاتراك كرهاً شديداً لانكلترا ولليونان بنوع خاص ليس فقط بين صفوف مصطفى كمال بل في جميع انحاء تركيا . فاشار الدكتور رضا بك توفيق على فريد باشا الصدر الاعظم ان ذلك ان ينتهز تلك الفرصة ويقوم بانتخاب مجلس المبعوثان الذي سيرفض حتماً معاهدة سيفر من جهة ويجمع حوله جميع كبار الاتراك في الاستانة بهذه الطريقة . فأبى فريد باشا ذلك لانه كان يخاف على وزارته من السقوط اذا التأم المجلس . ولما رأى الدكتور رضا بك توفيق رفضه قدم حالا استقالته من وزارة المعارف

تغلب مصطفى كمال باشا اخيراً على اليونانيين وعلى فريد باشا فسقطت وزارته واسقط ايضاً السلطان وحيد الدين ونفى الخليفة مع عدد من كبار الاتراك وافراد العائلة المالكة وهم يؤلفون القائمة المائة والخمسين الشهيرة وقد الح الاتحاديون الذين اخرجهم الفيلسوف التركي من السجن عهد وزارة كمال باشا وبعض كبار اساتذة دار الفنون على مصطفى كمال باشا بوضع اسم الدكتور رضا بك توفيق بين اسماء تلك القائمة حسداً منه وخوفاً من تعاليمه الفلسفية . فاجاب ملتمسهم وصح ما ورد في الحديث الشريف (اتق شر من احسنت اليه .)

ويعرف الفيلسوف الدكتور رضا بك توفيق فرنسا معرفة تامة فهو قد سافر اليها على ما ذكر لي اثني عشر مرة والقى فيها محاضرات عديدة . وتعرف على الكونتس (دي نوايل) الشهيرة بادابها ومؤلفاتها . وقد أراني صورها وقد كتبت عليها عبارة ملؤها الاعجاب بالفيلسوف التركي بعد ان اهدته جميع مؤلفاتها .

TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB_467_5

TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB-467-5

الدكتور رضا بك توفيق

- مواقفه السياسية - كيف وقعت معاهدة سيفر - مصطفى كمال باشا ونفيه له -

«٢»

وعدت قرائي ان اكتب لهم عن الدكتور رضا بك كسياسي وبراً بالوعد اقول :

اعلن الدستور العثماني عام ١٩٠٨ في اواخر عهد السلطان عبد الحميد الثاني . وقد عهد هذا السلطان الى الدكتور رضا بك توفيق بحاكمية الاستانة وظل في منصبه هذا حتى قبل خلع عبد الحميد عن عرشه ببضعة اسابيع والابتداء بالانتخابات . فاستقال من وظيفته وانخرط في جمعية الاتحاد والترقي وكان عضواً هاما فيها رشح نفسه عن ولاية ادرنه ففاز بنيابتها

وبعد حادثة الاستانة رغب الاتحاديون في قتل السلطان عبد الحميد ووزراءه وعقدوا لذلك اجتماعا خاصا قرروا فيه ذلك . فعارضهم الدكتور رضا بك توفيق وانكر عليهم عملهم . ولما اصروا على اخراج ما قرروه الى حيز العمل قبض الفيلسوف التركي على بعضهم وزجهم في السجن فتقموا عليه ومنذ ذاك الحين اخذ يعمل ضدهم ويعملون هم ايضاً ضده بكل قواهم . لذا اغتنموا فرصة خلع عبد الحميد واستلامهم زمام الاحكام لعزله من منصبه فظل في مجلس المبعوثان وكان من كبار اعضائه .

ولكنه لم ينم على ضيم اذ خلق فكرة معارضة الاتحاديين وبنهاية اعضاء مجلس المبعوثان فاستمال اليه بعضهم . واقبل على نواب العرب فانحاز الى افكار الاستاذ عبد الحميد الزهراوي نائب حمص والشميله نائب دمشق وكثيرون غيرهما من ابناء العرب حتى اذا ما رأوا انفسهم عدداً لا يستهان به وضمونا بما حجا لحزبهم ودعوه الحزب الائتلافي وساروا على رأيه . وكثيراً ما كانوا يهزون منبر مجلس المبعوثان بخطاباتهم واقتراحاتهم وسعة اطلاعهم حتى فضحوا كثيراً من اسرارهم .

ولم يشأ الائتلافيون ان يجاروهم على ما فعل لانهم كانوا يعتقدون انه فعل ذلك عن حسن اعتقاد فضلا عن انه كان يتمتع بنفوذ كبير جدا في الاستانة وخاصة بين كبار تلامذته العديدين الذين كانوا يحتلون مناصب كبيرة في العاصمة العثمانية وهم من خيار متعلمي الاتراك . وكانوا يجلون استاذهم ويحبونه كثيرا .

ولكن الاتحاديين لم يعتموا ان عادوا الى استلام زمام الاحكام واجروا الانتخابات وبذلوا جهدهم لمنع النواب الائتلافيين من الفوز فيها وقد حالوا دون فوز الدكتور رضا بك توفيق في الانتخابات . فلم ينتخب في الدورة الثانية .

وعارض عام ١٩١٤ بخطبه وكتاباته اشد المعارضة في دخول تركيا في الحرب العامة ولكن دون جدوى لان الاتحاديين كانوا قابضين على زمام الحكم متسلطين على مقدرات الدولة العثمانية

ولما انتهت الحرب العامة ووقعت تركيا شروط الهدنة عينه السلطان وحيد الدين وزيرا للمعارف في وزارة فريد باشا وارسله الصدر الاعظم على رأس الوفد الذي ذهب الى فرسايل بالنيابة عن تركيا وكان من اشد اعضائه نفوذا .

وعاد الى الاستانة بمهمة سياسية ثم رجع الى فرسايل وذهب منها الى سيفر لتوقع معاهدة الصلح

وارسل اليه مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية الحالي ، وقد كان بدأ ثورته في بلاد الاناضول رسالة يناشده فيها ان يمتنع عن توقيع تلك المعاهدة . فرفض طلبه لانه كان يعتقد اذ ذاك ان ثورة الغازي لا تستطيع ان تخرج الحلفاء من الاستانة وهم يلحون كثيرا على الاتراك بعقد تلك المعاهدة

لم يكن الدكتور رضا توفيق بك اقل وطنية

TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB-467-5

الدكتور رضا بك توفيق

- مواقفه السياسية - كيف وقعت معاهدة سيفر - مصطفى كمال باشا وتقيه له -

«٢»

وعدت قرائي ان اكتب لهم عن الدكتور رضا بك كسياسي وبراً بالوعد اقول :

اعلن الدستور العثماني عام ١٩٠٨ في اواخر عهد السلطان عبد الحميد الثاني . وقد عهد هذا السلطان الى الدكتور رضا بك توفيق بحاكمية الاستانة وظل في منصبه هذا حتى قبل خلع عبد الحميد عن عرشه ببضعة اسابيع والابتداء بالانتخابات . فاستقال من وظيفته وانخرط في جمعية الاتحاد والترقي وكان عضواً هاما فيها رشح نفسه عن ولاية ادرنه ففاز بنيابتها

وبعد حادثة الاستانة رغب الاتحاديون في قتل السلطان عبد الحميد ووزرائه وعقدوا لذلك اجتماعا خاصا قرروا فيه ذلك . فعارضهم الدكتور رضا بك توفيق وانكر عليهم عملهم . ولما اصروا على اخراج ما قرروه الى حيز العمل قبض الفيلسوف التركي على بعضهم وزجهم في السجن فتقدموا عليه ومنذ ذاك الحين اخذ يعمل ضدهم ويعملون هم ايضاً ضده بكل قواهم . لذا اغتنموا فرصة خلع عبد الحميد واستلامهم زمام الاحكام لعزله من منصبه فظل في مجلس المبعوثان وكان من كبار اعضائه . RTB-467-5

ولكنه لم يتم على ضم اذ خلق فكرة معارضة الاتحاديين وبثها في اعضاء مجلس المبعوثان فاستمال اليه بعضهم . واقبل على نواب العرب فانحاز الى افكارهم الاستاذ عبد الحميد الزهراوي نائب حمص والشمعه نائب دمشق وكثيرون غيرهما من ابناء العرب حتى اذا ما رأوا انفسهم عدداً لا يستهان به وضعوا برنامجاً لحزبهم ودعوه الحزب الائتلافي وساروا عليه . وكثيراً ما كانوا يهزون منبر مجلس المبعوثان بخطاباتهم واقتراحاتهم وسعة اطلاعهم حتى فضحوا كثيراً من اسرارهم .

وقد نال الحزب الائتلافي شهرة كبيرة واسقط في نهاية الامر الوزارة الاتحادية . فعهد السلطان محمد رشاد برئاسة الوزارة الى كمال باشا الشهير وهو من كبار خصوم الاتحاديين . فاغتنم الحزب الائتلافي تلك الفرصة وزج قسما كبيراً من الاتحاديين في السجن وبينهم فريق من الصحافيين انتقاما منهم .

فلم يرق ذلك في عيني الدكتور رضا بك توفيق لان سجنهم كان مبنياً على حزازات قلبية وحزبية وليس على مخالفات للقوانين والانظمة العثمانية وعبثا سعى الى اقناع رفاقه من الائتلافيين لاطلاق سراحهم فلم يقتنعوا . فذهبوا الى السجن وفتحه بنفسه واطلق سراحهم .

ولم يشأ الائتلافيون ان يحاكموه على ما فعل لانهم كانوا يعتقدون انه فعل ذلك عن حسن اعتقاد فضلا عن انه كان يتمتع بنفوذ كبير جدا في الاستانة وخاصة بين كبار تلامذته العديدين الذين كانوا يحتلون مناصب كبيرة في العاصمة العثمانية وهم من خيار متعلمي الاتراك . وكانوا يجلون استاذهم ويحبونه كثيرا .

ولكن الاتحاديين لم يهنأوا ان عادوا الى استلام زمام الاحكام واجروا الانتخابات وبذلوا جهدهم لمنع النواب الائتلافيين من الفوز فيها وقد حالوا دون فوز الدكتور رضا بك توفيق في الانتخابات . فلم ينتخب في الدورة الثانية . وعارض عام ١٩١٤ بخطبه وكتاباته اشد المعارضة في دخول تركيا في الحرب العامة ولكن دون جدوى لان الاتحاديين كانوا قابضين على زمام الحكم متسلطين على مقدرات الدولة العثمانية

ولما انتهت الحرب العامة ووقعت تركيا شروط الهدنة عينه السلطان وحيد الدين وزيرا للمعارف في وزارة فريد باشا واوسله الصدر الاعظم على رأس الوفد الذي ذهب الى فرساي بالنيابة عن تركيا وكان من اشد اعضائه نفوذا .

وعاد الى الاستانة بمهمة سياسية ثم رجع الى فرساي وذهب منها الى سيفر لتوقع معاهدة الصلح

وارسل اليه مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية الحالي ، وقد كان بدأ ثورته في بلاد الاناضول رسالة يناشده فيها ان يمتنع عن توقيع تلك المعاهدة . فرفض طلبه لانه كان يعتقد اذ ذاك ان ثورة الغازي لا تستطيع ان تخرج الحلفاء من الاستانة وهم يلحون كثيرا على الاتراك بعقد تلك المعاهدة

لم يكن الدكتور رضا توفيق بك اقل وطنية من مصطفى كمال باشا لكنه كان يتخذ طريقة سياسية غير طريقته فهو كان يرى لخير تركيا ان توقع معاهدة سيفر اجابة لطلب الحلفاء وتخفيفا لضغطهم السياسي عليها . ولكنه كان يعلم في الوقت نفسه ان تلك المعاهدة سوف لا تكون نافذة الا اذا صادق عليها مجلس المبعوثان وان الانتخابات لا تجري ولن تجري في وقت قريب . فاذا نجح مصطفى كمال باشا وثورته امتنع مجلس المبعوثان عن تصديق المعاهدة فتكون حبرا على ورق واذا فشل فيها يكون خفف من ضغط الحلفاء على تركيا الضعيفة المشتتة الصفوف في تلك الايام . وهكذا وقع معاهدة سيفر مع اعضاء الوفد الذي كان يرافقه

على المصادقة على معاهدة سيفر .

ولكن عمل انكلترا واليونان اوجد في نفوس الاتراك كرهاً شديداً لانكلترا ولليونان بنوع خاص ليس فقط بين صفوف مصطفى كمال بل في جميع انحاء تركيا . فاشار الدكتور رضا بك توفيق على فريد باشا الصدر الاعظم اذ ذاك ان ينتهز تلك الفرصة ويقوم بانتخاب مجلس المبعوثان الذي سيرفض حتماً معاهدة سيفر من جهة ويجمع حوله جميع كبار الاتراك في الاستانة بهذه الطريقة . فأبى فريد باشا ذلك لانه كان يخاف على وزارته من السقوط اذا التأم المجلس . ولما رأى الدكتور رضا بك توفيق رفضه قدم حالا استقالته من وزارة المعارف RTB-467-5

تغلب مصطفى كمال باشا اخيراً على اليونانيين وعلى فريد باشا فسقطت وزارته واسقط ايضاً السلطان وحيد الدين وتنحى الخليفة مع عدد من كبار الاتراك وافراد العائلة المالكة وهم يؤلفون القائمة المائة والخمسين الشهيرة وقد الح الاتحاديون الذين اخرجهم الفيلسوف التركي من السجن عهد وزارة كمال باشا وبعض كبار اساتذة دار الفنون على مصطفى كمال باشا بوضع اسم الدكتور رضا بك توفيق بين اسماء تلك القائمة حسداً منه وخوفاً من تعاليمه الفلسفية . فاجاب ملتمسهم وصح ما ورد في الحديث الشريف (اتق شر من احسنت اليه .)

ويعرف الفيلسوف الدكتور رضا بك توفيق فرنسا معرفة تامة فهو قد سافر اليها على ما ذكر لي اثني عشر مرة والقى فيها محاضرات عديدة . وتعرف على الكونتس (دي نوايل) الشهيرة بادابها ومؤلفاتها . وقد أراني صورها وقد كتبت عليها عبارة ملؤها الاعجاب بالفيلسوف التركي بعد ان اهدته جميع مؤلفاتها .

هذا هو الدكتور رضا بك توفيق الفيلسوف والشاعر والسياسي التركي الشهير ضيف لبنان اليوم يعيش مع افراد عائلته عيشة هنيئة بسيطة جداً . فياحبذا لو التفتت اليه حكومتنا سوريا ولبنان فعينته احداها في وظيفة تليق بعلومه واستفادت من خبرته وعلومه كما استفادت حكومة شرقي الاردن .

بيروت (صحافي عتيق)

TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB-467-5

الدكتور رضا بك توفيق

فيلسوف وشاعر ومصارع وسياسي

ذهبت لبكركي مع احد كبار سكان بيروت لتهنئة غبطة البطريرك عريضة بارتقائه السدة البطريركية المارونية ومررنا طبعا عند رجوعنا بجونيه اكبر مدينة من مدن لبنان القديم. واقترح علي صديقي زيارة الدكتور رضا بك توفيق شاعر الاتراك وفيلسوفهم ومن اكبر رجال ساستهم قبل الحرب العامة وبعدها. فاجبته الى رغبته. ومن تتاح له الفرصة بالتعرف على رجل عالم كهذا الرجل ويرفض ذلك لا سيما اذا كان صحافيا وعتيقاً ؟

دخلنا داره في آخر جونيه من جهة بيروت واذا بي امام رجلين عرفت احدهما وهو شفيق سليمان باشا والي العسير وحاكم البصرة وقائد قوات دمشق قبل الحرب العامة والثاني رجل في الستين من عمره واسع الصدر، متين العضلات عريض الجبهة، ابيض الشعر مسترسله على هيئة شعر الفيلسوف الريحاني، ابيض اللحية كستنها ومستديرها، ربع القامة، ادركت حالا انه الفيلسوف الدكتور رضا بك توفيق.

ولم يطل بنا المقام حتى بدأنا الحديث وها انا انقله للقراء واصف لهم الرجل كفيلسوف وكعالم وكشاعر وكمصارع من اكبر مصارعي الاتراك وكسياسي شهير.

ولد الدكتور رضا بك توفيق في قرية جسري مصطفى باشا على حدود بلغاريا من ولاية ادرنه وتقلب عهد السلطان عبد الحميد في مأموريات عديدة اشهرها في الجمعية الطبية بصفته طبيباً ماهراً وفي تفتيش جلوك الاستانة وكان له ولع شديد في الفلسفة فدرس وتعمق في اسرارها ودرس مرات عديدة الفلاسفة شبنهور الالماني وسبنسر الانكليزي وفولتير الفرنساوي. ودرس الفلسفة في دار الفنون في الاستانة. وقد اعجب جد الاعجاب بفلسفة العرب وتعمق في درس ابي العلاء المعري وعمر الخيام ووضع كتابين نفيسين في فلسفتهما في اللغة التركية وهو يسعى في اتمام درس فلاسفة العرب الباقين.

R78-667-6

وسألته رأيه عن كل من الفلاسفة عمر الخيام وابي العلاء المعري وشبنهور ايهم يفضل على الاخر ؟

فاجابني بلهجته الصريحة العربية ان عمر الخيام كان شاعرا وفيلسوفا في آن واحد ولكن المرء يلمس شاعريته لمس اليد. اما ابو العلاء فقد خلق فيلسوفاً لكنه لم يكتب كثيراً في الفلسفة وقد عثر له في مكتبة الاستانة على بعض القطع الصغيرة مكتوبة باللغة العربية تدل على تعمقه في الفلسفة. وقد انصرف الى الشعر اكثر مما انصرف الى الفلسفة. اما شبنهور فهو فيلسوف بكل معنى الكلمة وله تآليف جمة فيها ولم يتعاط سواها لذا فهو يفضله على ابي العلاء المعري وعمر الخيام الذي قد ترجم رباعياته الى اللغة التركية شعراً وقد تناقلها تلامذته وبثوها في الاوساط العلمية التركية

وسيكمل هذين الجزئين عن ابي العلاء وعمر الخيام ويترجمهما باللغة التركية ولكن بالحرف العربي وهو من اكبر مقاومي الاحرف التركية اللاتينية ويدل على صحة ارائه هذه بحجج دامغة.

R78-667-6

والدكتور رضا بك توفيق شاعر من اكبر شعراء الاتراك يشهد بذلك عبد الحق حامد صديقه الحميم وقد اراني صورتهما معاً. وله مؤلفات عديدة في آداب اللغة التركية. وقد وضع بالاشتراك مع المستر برون اكبر ادباء الانكليز مجلداً كبيرا باللغة الانكليزية عن الاداب التركية ولم يكملا درسهما فيها لانصراف الدكتور رضا بك الى السياسة ولوفاة المستر برون في السنة الماضية. وسينصرف الان الى اكمال ما تركاه ناقصاً

وهو يتقن من اللغات التركية والفارسية والافرنسية والانكليزية والعبرانية والاسبانيولية واليونانية وقد تعلم مؤخراً العربية ويتكلم فيها بالفصحى ويريد في هذه الايام ان يتعلم ايضا اللغتين الالمانية واللاتينية.

ومما يدل على اتقانه اللغتين الافرنسية والانكليزية انه فتح امامي كتابا باللغة الانكليزية لاحد كبار الساسة الانكليز وقد تكلم فيه عن تركيا بعد الحرب واثنى على الدكتور رضا بك توفيق ثناء عاطرا لحسن سياسته وبعد نظره وكثرة نفوذه. فكان يقرأ بالافرنسية النص الانكليزي بكل اتقان كأنه يقرأ صحيفة افرنسية

وتعلم اللغة العربية مدة ثماني سنوات اثناء وجوده في شرقي الاردن اذ كان عضوا في المجلس التنفيذي وطبيبا للصحة واخيراً مديرا للمتحف. وله المام واسع بعلم الاثار وقد كان عضوا في المؤتمر الاسلامي في القدس مؤخراً وقدم استقالته من حكومة شرقي الاردن لانه لم يستطع ان يعيش فيها اكثر من ذلك وقد منحت له حكومة الامير عبد الله تقاعدا شهريا قدره (١٥) ليرة عثمانية ذهبا. واذ كانت [illegible] لا تمكنه من السكن في بيروت استوطن لان في جونيه حيث يقيم فيها مع عائلته لان الحياة فيها ارخص كثيراً من الحياة في بيروت. وقد اهدى قبل تركه عمان مكتبته الجليلة وتحوي اكثر من الف وخمسمائة مجلد للحكومة الامير عبد الله وهي تعد من انفس الكتب الفلسفية

وقد ذهب الى الولايات المتحدة الاميركية لرؤية ابنته القاطنة نيويورك فالقى فيها نزولا عند طلب الاميركيين عدة محاضرات باللغة الانكليزية دهش لها الحاضرون واعجبوا بها اعجابا كبيراً

من العجب ان يكون المرء فيلسوفا وشاعراً في آن واحد ومن الاعجب ان يكون ذاك الفيلسوف والشاعر مصارعاً شهيرا. فان الدكتور رضا بك توفيق يعد من اكبر مصارعي الاتراك وكأنه اراد ان ينزل ما اعتراني من الدهشة لسماعي ذلك فطلب مني ان المس عضلات يده فاذا هي كتلة كبيرة جامدة تدل على قوته ويعجز اكبر المصارعين في سورية عن مقاومته.

وقد اراني صوراً عديدة تمثله كمصارع مع عدة مصارعين وهو يستطيع في عمر الستين ان يلوي بيديه قضيباً ضخما من الحديد. ويقوم كل يوم بتمرينات جسدية قدر ساعتين من الزمن كل صباح. ويعد ولده الاصغر احسن مصارع في الجامعة الاميركية.

واذا اشتهر الدكتور رضا بك توفيق بفلسفته وشاعريته ومصارعته فقد اشتهر ايضاً بحسن سياسته وقد لعب عهد عبد الحميد وعهد السلطان وحيد الدين دوراً عظيما جداً وكان من اكبر رجال الاتراك الذين وقعوا معاهدة سيفر الشهيرة وهو منفي من تركيا وقد وضعت حكومة مصطفى كمال اسمه في قائمة المائة وخمسين رجلا الشهيرة وسنأتي في المقال الآتي على حياته السياسية وهي تحوي من الاسرار ما تلذ مطالعته للقراء وتكشف اسراراً خطيرة لم تعرف حتى الان.

بيروت (صحافي عتيق)

(البقية في الصفحة الثانية)

الضلال، وقد ضعف الامل بابطال هذه الـ
الذمة التي يرجعون فيها الى الوثنية الا
لان اولئك المساكين يجدون من يبرر
عبادتهم هذه من البعض ويؤولونها لهم بما لا
يخطر على بالهم عند اتيانها، واذا قلت لهؤلاء
ان الاولياء لا تأثير لهم في جلب نفع ولا دفع ضر
يجيبونك بقول صاحب الجوهرة:

واثبتن للاولياء الكرامة

ومن نفاها فاثبذن كلامه

فكأن اثبات الكرامة لشخص يستلزم اثبات الالوهية له والقدرة على كل شيء حيا وميتا وانت تعلم ان الله تعالى يقول لاشرف خلقه: قل لا املك لنفسي نفعاً ولا ضرا (الآية)

فلهذا كان من الواجب بذل الجهد لتنقية عقيدة العامة من شوائب الوثنية حتى يكون الدين كله لله. وفي نصوص الشريعة شواهد كثيرة على بطلان تلك العقيدة قال تعالى: وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وقال تعالى: ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم وفي آية اخرى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له

واذا كان لابد من الاحتجاج بما قال العلماء فالك ما كتبه العلامة الالوسي في تفسير قوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا قال: اشارة الى ذم الغالين في اولياء الله تعالى حيث يستغيثون بهم في الشدة غافلين عن الله تعالى وينذرون لهم النذور والعقلاء منهم يقولون انهم وسائلنا الى الله وانما ننذر لله ونجعل ثوابه لهم ولا يخفى انهم في دعواهم الاولى اشبه الناس بعبدة الاصنام القائلين انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى ودعواهم الثانية لا تأس بها لو لم يطلبوا منهم بذلك شفاء مرضهم او رد غائبهم او نحو ذلك والظاهر من حالهم الطلب، ويرشد الى ذلك انه لو قيل لهم انذروا لله واجعلوا ثوابه لوالديكم فانهم احوج من اولئك الاولياء لم يفعلوا، ورأيت كثيرا منهم يسجد على اعتاب حجر الاولياء ومنهم من يثبت التصرف لهم جميعا في قبورهم الى ان قال وكل ذلك باطل لا اصل له في الكتاب والسنة وكلام سلف الامة وقد افسد هؤلاء على الناس دينهم وصاروا ضحكة لاهل الاديان

TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No R78-667-6

LE MEETING D'HIER

Salonique a donné hier encore la mesure des sentiments patriotiques qui animent ses habitants, en assurant un succès colossal au Meeting de protestation organisé contre les députés crétois qui ont prêté serment de fidélité au roi des Hellènes.

On avait craint que la pluie qui tombait depuis la veille par intermittence, ralentirait l'ardeur patriotique des saloniciens. Ceux-ci étaient allés demander la permission de marcher au feu et ce ne sont pas les gouttes de pluie qui mouilleraient leur enthousiasme.

Donc des milliers et des milliers de patriotes auxquels s'étaient jointes de nombreuses délégations venues exprès de l'intérieur, se trouvaient réunis au champ de Mars (Place du 10 Juillet) dès avant quatre heures.

A quatre heures et demie, Ismail bey, président de la Municipalité monta à la tribune toute pavoisée de drapeaux et bannières et annonça l'ouverture du Meeting.

Une salve d'applaudissements répondit à cette annonce et les cris de « Vive la Crête Ottomane ! » se firent entendre frénétiques.

Un à un, Ismail bey présenta les orateurs qui parlèrent en termes très mesurés mais énergiques. Parlèrent successivement :

Hadji Férid effendi, Tahsin effendi, en turc ; Chevket effendi, en albanais ; Coscouras effendi, en grec ; Icoumoff effendi, en bulgare ; Moise Cohen effendi en judéo-espagnol ; Ilia Popovic, en serbe ; Tchounga effendi, en roumain ; Sam Lévy, en français, a prononcé le discours suivant qui résume tous les autres :

Citoyens,

Vous venez d'entendre le cri de révolte poussé par tous les orateurs qui m'ont précédé à cette tribune et de vous associer à leur protestation.

Mes camarades ont traduit en toutes les langues du pays et en termes aussi éloquents que véhéments l'expression de leur indignation. Cette indignation monte du fond de leur cœur et soulève la conscience de tous les patriotes.

Mes camarades ont voulu que leur légitime protestation fût redite aussi en français, en cette langue universelle, afin que l'écho de la manifestation nationale de ce jour dépasse les limites de cette enceinte, franchisse l'horizon et se répercute dans tous les pays amis de la paix.

Les membres du Parlement Crétois ont commis lundi dernier un acte absolument indigne d'êtres civilisés. Ils se sont conduits en ennemis de la société, leur attitude pouvant avoir des conséquences désastreuses pour eux.

Ceux qui se sont rendus coupables de cette vilenie sont des inconscients ou des fantoches. Ils sont des jouets entre les mains de meneurs malhabiles. Leur geste qui veut paraître grandiloquent, n'est que grotesque et ridicule.

Ces fanfarons turbulents ne veulent pas se rendre compte du tort moral et matériel qu'ils causent à cette île qui est la perle de la Méditerranée, qui est notre bien, notre bouclier.

Si la Turquie a observé jusqu'à ce jour une attitude correcte et paternelle c'est parce qu'elle l'a bien voulu. Elle ne veut pas semer la ruine, elle ne veut pas détruire des foyers, elle ne veut le mal du plus infime de ses enfants.

Les facteurs chargés de faire respecter nos droits sont là pour attester la chose.

Il serait très aisé à un Etat organisé comme la Turquie l'est aujourd'hui de corriger ces incorrigibles politiciens.

La Crête a été, est, et restera nôtre, en dépit de toutes les simagrées. Prétendre la détacher de l'ensemble de l'Empire c'est vouloir arracher un membre à chaque ottoman.

Cela ne se fera pas. La Turquie a pour elle la force de son droit et la force de ses baïonnettes. En usant de mansuétude, en usant de persuasion elle a voulu ramener les brebis égarées au bercail.

Si les parlementaires crétois prennent la clémence pour de la faiblesse, s'ils interprètent le silence de la Turquie pour de l'impuissance, ils se trompent.

Nous souhaitons, nous espérons, nous faisons des vœux ardents pour que ces sujets insoumis reviennent de leurs errements. Mais si tel n'est pas le cas, le gouvernement, soutenu par la nation, fera son devoir, tout son devoir, pour sauvegarder notre dignité.

La nation ottomane ne peut se décider à céder un pouce du sol [illegible] se laissera, à plus forte raison, rien enlever. Toute tentative dans ce sens verrait se lever la nation entière comme un seul homme et prendre les armes pour vaincre ou mourir.

La Turquie ne peut pas, ne veut plus mourir. Elle sortira donc victorieuse de l'épreuve. Elle sortira victorieuse de toutes les épreuves présentes et à venir. Elle poursuivra en triomphe le sentier de la civilisation large ouvert devant ceux qui ont foi en leur étoile. La nôtre, abritée par un croissant ne s'éteindra jamais et nous guidera de l'avant, toujours de l'avant.

Vive la Crête !

Vive la nation ottomane !

Un crétois, étudiant de l'Ecole de Droit, au nom de ses compatriotes de la population remercia les organisateurs du meeting et Adil bey, directeur de l'Ecole de Droit, donna lecture des résolutions suivantes qui furent approuvées à l'unanimité et qui furent aussitôt télégraphiées au Grand Vézirat et à la Présidence de la Chambre.

La population de Salonique, réunie en ce jour, Place du 10 Juillet, en meeting monstre, proteste avec la dernière énergie contre ceux qui sont responsables du coup subit porté aux droits souverains de la Turquie par la prestation du serment de fidélité au nom du roi de Grèce de la part des députés au Parlement Crétois.

La Crête est un membre indivisible du territoire ottoman, une précieuse partie de la patrie Ottomane qui ne saurait en aucune façon consentir à s'en séparer.

La Crête ne peut être détachée de la Turquie tant qu'une goutte de sang fera palpiter le cœur du dernier des ottomans.

La Crête qui a été prise avec du sang ottoman, restera ottomane tant qu'il y aura du sang ottoman.

La nation qui a confié entre vos mains les destinées de la patrie vous demande de prendre en considération l'émotion générale. Elle demande à votre patriotisme de solutionner ce problème de façon à sauvegarder nos intérêts patriotiques et politiques.

Nous vous prions de nous faire savoir dans les trois jours les mesures que vous pensez prendre à cet égard et que nous attendons avec la plus vive impatience.

Une salve d'applaudissements a accueilli cette lecture, après laquelle Adil bey a invité tous les patriotes à faire une nouvelle fois preuve de dignité en se retirant sans se livrer à des manifestations bruyantes.

Le Meeting se disloqua. Ismail bey, président de la municipalité et deux autres membres de la commission furent chargés de remettre au gouverneur général, copie des résolutions.

—o—

On trouvera en troisième page la dépêche de Serrès sur le Meeting qui y a été tenu vendredi. Des meetings analogues ont été tenus jeudi, vendredi et hier dans tous les centres de la Macédoine et des vilayets de la Turquie d'Europe.

Dans un sentiment de patriotisme que nous ne pouvons pas passer sous silence, de partout des dépêches ont été adressées à Ipek, Jacova, Prizrend, Guilan, Pristina etc, invitant les albanais à cesser la lutte fratricide et à se tenir prêts à marcher contre l'ennemi du dehors.

—o—

Toute la soirée une vive animation a régné en ville. Les agences ont envoyé des dépêches aux quatre coins de l'Europe.

Le Dr Riza Tevfik et l'Opposition

II

—o—

Le Comité UNION et PROGRÈS
Le Militarisme

Quand le Dr Riza Tevfik parle de la futilité des travaux parlementaires, il s'en prend au Comité Union et Progrès et le rend directement responsable du découragement que les esprits sensés remarquent dans la population. Qu'est-ce que le Comité Union et Progrès ? Rien du tout, répond le Dr Riza Tevfik ! ou plutôt, un parti opportuniste, s'alliant tantôt aux grecs, tantôt aux arméniens, tantôt aux bulgares, tantôt aux israélites, selon les circonstances, mais ne s'attachant réellement à aucun groupement politique. Quoique exerçant une influence considérable dans le gouvernement, le Comité Union et Progrès n'a, en réalité, aucun programme politique bien arrêté ; il vit au jour le jour, prend des décisions au dernier moment, à la hâte, sans aucune discussion préalable, comme le prouve un grand nombre de lois proposées et votées par la Chambre. Le Dr Riza Tevfik est donc d'avis que le parti Union et Progrès, *à la Chambre* est non seulement inutile, mais que son influence ou sa *domination tyrannique*, comme il dit, est pernicieuse pour l'avenir de la Turquie constitutionnelle. Mais il admet l'existence de ce même parti en dehors de la Chambre, comme une sorte de *Comité de Salut Public*. Et ce n'est pas là la moins étrange des contradictions qui fourmillent dans les philippiques du Dr Tevfik contre le Comité. On se demande, en effet, comment un parti peut jouer un rôle de Comité de Salut Public dans le pays sans exercer une influence au Parlement même, qui constitue aujourd'hui le centre politique le plus actif vers lequel rayonnent toutes les aspirations de la nation ottomane. Le Comité a ses détracteurs comme ses panégyristes. Sans aller aux opinions extrêmes et pour être seulement juste, on doit admettre que ce parti qui a fait la révolution, qui a sauvé le pays d'un retour certain à la réaction et au régime absolu a abattu jusqu'à ce jour, une besogne qu'on peut sans exagération, taxer de considérable. Le Dr Tevfik et tous les Spencer du monde n'auraient certainement pas fait davantage avec les moyens économiques et financiers dont dispose la Turquie.

Certains, et des enthousiastes même du Comité, prétendent que l'œuvre des réformes a subi un arrêt, que le gouvernement hésite, qu'il a été pusillanime dans des circonstances où il aurait dû montrer de la décision et de l'énergie. Le Dr Riza Tevfik en rejette la responsabilité au Comité. Pour lui, le Comité est le bouc émissaire qu'il charge de tous les crimes présents, passés et futurs. L'exagération n'est que trop flagrante et Riza Tevfik parle avec trop de passion pour qu'il soit nécessaire de réfuter ses accusations. S'il y a des gens qui sont aujourd'hui désillusionnés, ce n'est pas la faute au Comité. Ils ont cru naïvement qu'une entreprise cyclopéenne comme celle de la guérison d'un pays que tous les docteurs — ès sciences politiques avaient condamné pouvait se faire du jour au lendemain. Ils se sont imaginés que le mot Constitution serait, le *sésame ouvre-toi*, qui applanirait toutes les difficultés hérissées depuis des siècles, qu'il suffirait de ce mot magique pour rendre la terre fertile, couvrir le pays de routes et de voies ferrées et faire oublier aux hommes leurs haines, entretenues par les fonctionnaires et les prêtres. Ils oublient, ces dénigreurs systématiques, que le progrès est très lent, qu'il ne s'improvise pas. Souvent, pour faire un pas en avant on est forcé de faire trois en arrière. Tous les peuples ont dû passer par cette *via dolorosa*. Les plaintes des uns, les cris d'impatience des autres, ne parviendraient pas à changer les phases d'une évolution nécessaire des êtres et des choses.

—o—

Un autre danger contre lequel le député d'Andrinople nous met en garde est le militarisme. Nous n'avons pas besoin de conquêtes, dit-il, nous avons un pays merveilleux qui peut nourrir cent vingt millions d'hommes, restons donc chez nous et respectons le bien d'autrui. C'est très bien dit, mais nous demanderions volontiers à M. Riza Tevfik, si l'étranger serait si bien disposé à notre égard et s'il ne soignerait d'un saint respect pour notre territoire sans les armements formidables que le gouvernement a ordonnés. La Turquie ne vivrait pas *un seul jour* sans son armée et ce serait un suicide que de ne pas travailler à la rendre tous les jours plus forte, mieux organisée pour la défense de l'Empire. Quant au militarisme proprement dit, en ce qu'il a d'outrancier, la Turquie sera obligée de suivre les traces des autres puissances. Il n'y a là rien de réjouissant, mais la faute n'est pas à imputer à la Turquie. La situation actuelle de l'Europe, les rivalités des puissances, la folie des armements, tous ces faits obligent la Turquie à être sur ses gardes....

(à suivre)

(1) Voir le *Journal de Salonique* du Jeudi, 13 Mai courant.

TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB_467_7